

الابتكار  
من أجل تنمية  
مستدامة  
وشاملة  
مندمجة



FONDATION









صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله





2020

ANNUAL  
REPORT



# الفهرس



**04**

**أنشطة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط 2020:**  
P. 20

## ا- كوفيد19- ... الأنشطة المتعلقة بالابتكار

- أ. دعم مهم لمجال البحث والتطوير بفضل شراكات مهمة
- ب. SIL كوفيد19، طلب عروض لتمويل مشاريع من أجل استثمار المبادرات التي تم إطلاقها خلال الجائحة.
- ج. الحفاظ على الاستمرارية البيداغوجية بفضل الدراسة عن بعد.
- د. دعم شركائنا بإفريقيا وبالهند في مجال مكافحة جائحة كوفيد 19-
- هـ. منصات رقمية من أجل الاستجابة لتحديات الأزمة الصحية. بشكل أفضل

## اا- 2020، سنة الابتكار الاجتماعي

- أ. من أجل تعليم جيد للجميع.
- ب. من أجل دينامية وطنية جديدة في مجال البحث والتطوير
- ج. من أجل أمن غذائي وتغذوي أكثر نجاعة



**الافتتاحية**  
P. 07

**01**

**تقديم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط**  
P. 08



**02**

**النقاط البارزة لسنة 2020**  
P. 12

P. 12

- أ. الأحداث البارزة
- ب. مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط: سنة 2020 بالأرقام
- ت. خارج الحدود، من أجل مستقبل أفضل



20







01

# الافتتاحية

## 2020، من التنمية البشرية إلى التحدي الإنساني...

في إطار سعيها لخدمة التقدم البشري المستدام والمنصف، دأبت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على المساهمة في تحقيق مستقبل أفضل للجميع بالمغرب وفي جميع أنحاء العالم، وذلك من خلال تنفيذ برامج تروم خدمة المصلحة العامة.

وتعمل المؤسسة جنبا إلى جنب مع شركاء يتقاسمون معها نفس قيم، إذ تركز مبادراتها على مجال الذكاء الجماعي والبناء المشترك، مع وضع العنصر البشري وتنميته وبيئته في صلب مشاريعها. وهكذا استطاعت المؤسسة على مر الأعوام من رفع تحديات التنمية قصد دعم الفئات الأكثر هشاشة وتوفير الرفاه والعيش الكريم للشباب وللنساء.

وكما هو معلوم، فقد عرفت سنة 2020 جائحة وبائية غير مسبوقة، مما استدعى بإلحاح مكافحة الفوارق الاجتماعية الناجمة عنها. وقد أثرت هذه الأزمة الصحية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة عن كوفيد19- تأثيرا بالغا على جميع سكان العالم، لاسيما الفئات الأكثر هشاشة.

غير أن وقع هذه الأزمة العالمية لم يغير من التزامات مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، التي بادرت منذ بداية ظهور الوباء إلى تعزيز قدرتها الجماعية الهائلة على التعبئة والابتكار من أجل مواجهة التحديات التي بات يواجهها العالم: ضمان التعليم الجيد للجميع وتشجيع البحث والابتكار ودعم الاقتصاد التضامني والاجتماعي المندمج وحفظ الأمن الغذائي العالمي. وهكذا تمكنت المؤسسة من تعزيز تضامنها مع أكبر عدد من المواطنين والمواطنات، على المستويين الحضري والقروي: العلماء والمدرسين والطلبة والتلاميذ والفلاحين والجمعيات والتعاونيات...

ومنذ بداية الأزمة التي تميزت بفرض الحجر الصحي واعتماد نمط العمل عن بعد، بادرت المؤسسة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لتبعات حالة الطوارئ، ولاسيما لإعداد العدة لمرحلة ما بعد الأزمة، حيث عملت على دعم التعليم والتكوين عن بعد وتزويد الفئات الأكثر هشاشة بالمعدات الصحية ومواكبة تنفيذ مشاريع البحث والتطوير.

هذا وقد اغتنمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط فرص التحول التي أتاحتها الأزمة، حيث سعت إلى الإسهام بشكل مستدام في الحد من آثار الجائحة من خلال النهوض بالمشاريع المهيكلية التي سبق لها الشروع فيها. وعلى

الرغم من التحديات الاقتصادية والبشرية الكبرى للأزمة فإنها قد فتحت أمام العالم بأسره آفاقا جديدة، إذ بات الجميع يتقاسم الرؤى ويؤمن بإعطاء الأولوية للابتكار الاجتماعي.

## الابتكار الاجتماعي، فرصة من أجل عالم أفضل

في مواجهة الوضعية الصحية وتداعياتها على المجتمع، قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط باتخاذ سلسلة جديدة من المبادرات المهيكلية على المستويين الوطني والمحلي، وذلك من خلال تبني خيار الابتكار الاجتماعي وإعطاء الأولوية لتطوير البحث والتجارب.

وبفضل استثمارها في مجال الابتكار الاجتماعي، استطاعت المؤسسة، إلى حد ما، تلبية بعض الحاجيات الملحة من خلال اتخاذ مبادرات تخرج عن المألوف وإعادة التفكير في نماذج التنمية التقليدية وإدماج الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في صلب الرهانات الاقتصادية المعقدة.

ومن المعلوم أن العديد من الجهات الفاعلة على الصعيد الاجتماعي تبنت نهج الابتكار الاجتماعي، إذ شكل بالنسبة لبعض فرصة لتحديث السياسات العمومية ونظم الحماية الاجتماعية، من خلال مشاريع أجزتها بعض المنظمات الدولية بل وحتى بعض الحكومات.

وهناك أيضا مقارنة مقاولاتية في مجال الابتكار الاجتماعي تراهن على المقاولات الاجتماعية أو المقاول الاجتماعي الذي يبرز دوره كطرف فاعل في حقل التغيير.

هذا وتستهدف مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من خلال نهج الابتكار الاجتماعي ترسيخ أسس التنمية البشرية المستدامة والمنصفة على الصعيدين الوطني والدولي. كما تسهر المؤسسة على تشجيع المبادرات المندمجة ذات المنفعة العامة التي تساهم في نشر المعارف وتطوير المهارات وضمن التقدم السوسيو-اقتصادي الشامل.

فعلى الصعيد الوطني، تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتعزيز أثر التعليم والبحث والابتكار وكذا الإعداد للمستقبل من خلال الاستثمار في أنماط عمل جديدة ومبتكرة. أما على الصعيد الدولي، فقد جعلت المؤسسة من التنمية المستدامة دعامة لتحسين الظروف المعيشية للساكنة والعمل على تمكينها.

وفي ظل أوقات الوباء العصبية وأمام الحاجة الملحة للوقوف الدائم إلى جانب الفئات الهشة، أبت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلا أن تتبنى مقاربة الابتكار الاجتماعي، لكي تفي بالتزاماتها وتبرهن على وقوفها أكثر من أي وقت مضى في الجبهات الأولى خدمة للصالح العام في مواجهة التحديات المتزايدة للمنظومة العالمية.

FONDATION



02

تقديم مؤسسة  
المجمع الشريف  
للفوسفاط



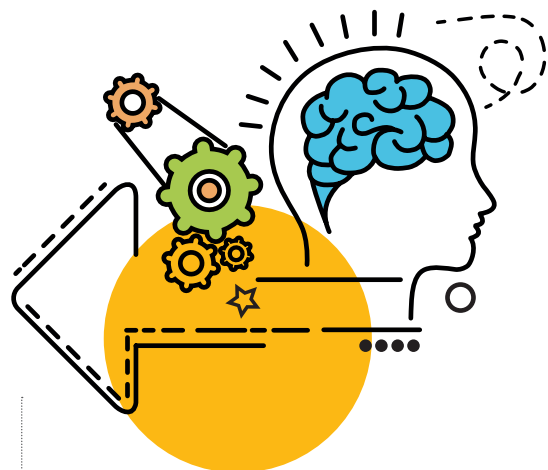




## مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، التزام عالمي من أجل مستقبل أكثر عدالة

تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، التي أنشئت لتعزيز الالتزام الاجتماعي والمجتمعي لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط، إلى جانب شركاء متميزين، بوصفها فاعلا اجتماعيا رئيسيا، بالنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الوطني والدولي، في إطار التعاون جنوب-جنوب.

زرع بذور مستقبل  
مستدام...



معرفية تزخر بأفضل مقومات الامتياز، ولاسيما من خلال دعم التعليم والبحث والابتكار. كما أنها تنفذ مشاريع تأخذ بعين الاعتبار أولويات الساكنة ومجالات العمل من خلال مقارنة الابتكار الاجتماعي، وتعمل على تعزيز قدرات الجهات المعنية من أجل ضمان وإدامة خلق القيمة المشتركة.

### ... مستقبل أكثر إنصافا

إن مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بوصفها شريكا اجتماعيا حقيقيا، تلتزم بالتضامن وتوفير الدعم المالي والتقني للعديد من الجمعيات والمراكز الطبية-الاجتماعية، التي تستهدف الأشخاص في وضعية إعاقة، من أجل الحد من أوجه التفاوت وتعزيز تكافؤ الفرص في جميع أرجاء التراب الوطني.

### ... مستقبل مستتير

واقناعنا منها بأن المعرفة والتعليم يشكلان دعامة للتنمية الاجتماعية المستدامة، ساهمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في تسهيل ولوج أكبر عدد ممكن من الطلبة للمعرفة والتعليم الجيد، من خلال دعم التميز وتشجيع نقل المهارات. كما قامت بدعم جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وثانوية التميز LYDEX في بن جريو، وبإطلاق مشاريع لرعاية المدارس العمومية وتمويل المنح الدراسية، وتبني المؤسسة منظومة حقيقية في مجال المعرفة وتبكر عاما بعد عام برامج جديدة وتقييم علاقات وثيقة مع مختلف قطاعات وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

### ... مستقبل مبني على التشارك

ما فتئت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تشجع على خلق تآزر حقيقي حول مشاريعها وعلى السعي وراء إشراك الجميع في تحقيق الأهداف التي تصبو إليها. وباعتمادها طريقة عمل تتميز بالمرونة، قائمة على الذكاء الجماعي بما له من وقع اجتماعي، ساهمت المؤسسة في تعزيز منظومة

### مستقبل بلا حدود...

في إطار أنشطتها في مجال التنمية الزراعية، أعطت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الانطلاقة لمشروعها الدولي الأول في الهند عام 2010. ولما كان التقدم ليس له حدود، واعتبارا لحاجة جميع الفئات الهشة إلى الدعم، بادرت المؤسسة عام 2014 إلى اتخاذ العديد من الإجراءات في أفريقيا، وذلك من خلال دعم التعاونيات ورسم خرائط الأراضي وإعداد وتنفيذ برامج التكوين.

### ... مستقبل شفاف

تم الاعتراف منذ سنة 2012 بمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كمؤسسة ذات منفعة عامة، تلتزم بتسخير ثروتها ومواردها في سبيل الصالح العام... وهو ما حدا بجميع الأجهزة التابعة للمؤسسة إلى عقد شراكات ناجحة وضمن استدامتها، مع تبني نهج استراتيجي وتحديد محاور التنمية وتحسين سبل عملها.



## هند الغداري

رئيسة قسم الارتقاء وتتبع البحث التابع لمديرية البحث العلمي والابتكار  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

” يعتبر تعاوني مع فرق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في حد ذاته تجربة حديثة العهد، تعود إلى أواخر 2020، إلا أنه خلال اجتماع لجنة التدبير والتتبع المنعقد في شكل حضوري، فوجئت بالمستوى الإنساني والمهني لفرق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. فقد اجتمع فيهم اللطف والتواضع والكفاءة وحس الاستماع والنقد المهني، مع ما يتميزون به من مثابرة كبيرة للاضطلاع بالمهام الموكلة إليهم بكل مرونة وسلاسة وبحس كبير بالمسؤولية.“



## فاطمة الزهراء أيت الهبتي

رئيسة قسم المنصات التكنولوجية والتجمعات بوزارة الصناعة

” يعود تعاوننا مع المؤسسة إلى بداية عام 2020، في إطار مشروع APPT، تحت شعار المشاركة والثقة. ومن خلال تجربتنا هذه، لمسنا قيم الابتكار والنزاهة والشفافية التي تتسم بها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.“



## كمال كيرانا

الرئيس التنفيذي لشركة  
Indian Society of  
Agribusiness  
Professionals الهندية

” تعمل شركتنا الهندية بتعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ 2010، وننتشرك معا الالتزام من أجل تنمية قروية شاملة وتحسين أوضاع الفلاحين الصغار والمهمشين. يؤدي فريق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مهامه بكل نزاهة وابتكار وشغف حيث عملنا معا إلى غاية سنة 2017 وأنجزنا بنجاح مشاريع تروم التنمية المستدامة وتحسين سبل العيش.“







## مهمة في تطور مستمر

تماشياً مع قيم وطموح مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط، تعتبر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط فاعلاً اجتماعياً رئيسياً ملتزماً بالتنمية البشرية المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي.

انطلاقاً من روح التميز وبفضل التزام جميع أطرافها نساء ورجالاً، قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتعبئة خبراتها وشركائها للمساهمة في إيجاد حلول مستدامة ودائمة بإشراك باقي الجهات المعنية من أجل تلبية الحاجيات الأولية للسكان.

ولتعزيز روح التشارك والتبادل، تمكنت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من تفعيل شبكاتها من الشركاء من خلال اعتماد نموذج عمل مرن يركز على الذكاء الجماعي ويصبو إلى تحقيق وقع اجتماعي إيجابي. وتعطي المؤسسة اليوم الأولوية لدينامية حقيقية في سبيل تحقيق الإبداع الاجتماعي، وذلك في إطار التزامها المتواضع بإيجاد مجتمع لا يقصي أحد واقتراحها لحلول تتناسب أكثر مع الحاجيات المستجدة.



Royaume du Maroc



Ministère de l'Éducation Nationale  
de la Formation Professionnelle  
de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

## شراكات مفيدة للجانبين



إن التزام مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في سبيل تحسين نوعية التعليم وإتاحة إنشاء نظام تربوي يقوم على معايير التميز والابتكار البيداغوجي في ظل أفضل الظروف الممكنة، يتجسد من خلال التوقيع على العديد من الاتفاقيات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في منظومة المعرفة، وذلك في إطار تفعيل الشراكات مع وزارة التربية الوطنية من أجل الاستفادة من شبكتها على الصعيد الوطني.

03

النقاط البارزة لسنة  
2020



شهد عام 2020، الذي تأثر بشدة من الأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كوفيد-19، اتساعاً في هوة انعدام المساواة. وقد أسفر نمط التواصل عن ظهور طرق جديدة في مجال العمل والتدريس وقوانين جديدة لتنظيم العلاقات بين الأطراف. غير أن هذه السنة سمحت لنا أيضاً بالتفكير بشكل آخر واعتماد الابتكار الاجتماعي من أجل تلبية حاجياتنا المجتمعية.



## أ- أحداث بارزة



### يناير

تنظيم ورشة مدارس ترعاها وزارة التربية الوطنية

### مارس

• تحديد خارطة الطريق لإجراءات الحجر وما بعد الحجر واعتماد نمط العمل عن بعد، إلى جانب خطة لاستمرارية العمل.

• إنشاء شبكة ماهر

### ماي

• الإطلاق الفعلي لـ "Cooplab"، وهو مختبر للخبرة مكرس لدعم التعاونيات

• تنفيذ نظام دعم أفريقيا خلال فترة الوباء، وذلك على مستوى 3 دول، وهي غينيا وتوغو وبوركينا فاسو

• إطلاق ريسطور أفريقيا سويل "RestoreAfricaSoils"، وهي بوابة للتبادل العلمي والتشارك بشأن موضوع رسم الخرائط بين مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وشركائها وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

### يوليو

• تنظيم ندوات افتراضية إس إل - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

• إنشاء ودعم صندوق التنمية المستدامة بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية



### شتبر

• إطلاق تدابير لمكافحة كوفيد-19-بمدغشقر.

• إطلاق دوائر رد الفعل Reflexivity circles في شتبر 2020

### دجنبر

• ثاني ندوة مختبر الابتكار الاجتماعي - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية: البيانات من أجل الابتكار الاجتماعي أهمية واستخدام.

• إنشاء مختبر البحث والتطوير حول علم الفيروسات وتطويره

• شراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومعهد باستور المغرب ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل خلق صندوق البحث والتطوير في علم الفيروسات

### فبراير

لقاء مع الممنوعين بالمدارس العليا بباريس



### أبريل

• إطلاق المبادرات الأولى لمختبر الابتكار الاجتماعي

• طلب عروض لتمويل مشاريع "SIL COVID19"

• الشراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ووزارة التعليم العالي ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد.

### يونيو

• إطلاق بوابة [www.sookoa.ma](http://www.sookoa.ma) من قبل Cooplab

• الإطلاق الفعلي للمشروع الشامل الرحامنة، بتعاون مع مدرسة الهندسة المعمارية، التخطيط والتصميم بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومواقع العنتر

• شراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ووزارة التعليم العالي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل خلق صندوق البحث والتطوير المخصص للمنظومة الوطنية للبحث والتطوير

• تطوير أول تكوين عن بعد لفائدة الشركاء بإفريقيا في مجال معرفة التربة وإطلاقها بتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

• إطلاق أعمال مكافحة كوفيد-19-براجاستان بالهند

### غشت

• إنشاء صندوق نقل التكنولوجيا لتعزيز المنظومة الوطنية، وهو ثمرة شراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ووزارة التعليم العالي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية ووزارة الصناعة

• دعم التعزيز البيداغوجي للمدرسين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين

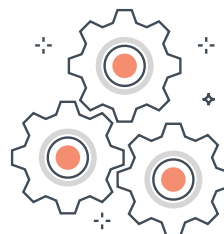
• نشر الشراكة بين مؤسسة "نساء من أجل إفريقيا"، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لتدريب الباحثات السنتغاليات وطالبات الدكتوراه.

### أكتوبر

• تنظيم ندوات افتراضية على بوابة التبادل ريسطور أفريقيا سويل "RestoreAfricaSoils" وتبادل الخبرات الطوغو.

• خلق صندوق البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

• إطلاق مشروع مواكبة مركز التكوين الفلاحي "CAFPA" بانتسيرايا بمدغشقر.





# سنة 2020 بمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط... أشخاص عاشوها على المباشر

## حكيمة شيهوبي رعاية المدارس العمومية



في بداية الجائحة، كان من الصعب علي ألا أتمكن من الذهاب إلى مكثبي. وكنت قلقة بشكل خاص إزاء مدارس العالم القروي التي نحتضنها والتي لا تتوفر على إمكانيات تسمح للتلاميذ بمتابعة تعليمهم عن بعد. لكن ولحسن الحظ، بقيت على اتصال بهذه المؤسسات وحاولت إيجاد حل لتمكينها من اعتماد هذا النمط من التعليم. ثم جاءت بعد ذلك مبادرة "إنشاء نظام الدعم التربوي"، التي حظيت في وقت لاحق بتأييد أعضاء "ستريم"... غير أنه لم يكن من السهل مواكبة المدارس التي نربحها عن بعد، والتي يتواجد معظمها بمناطق نائية غير موصولة بالإنترنت، مما استدعى استئناف البعثات الميدانية على غرار السنوات الماضية. وكم أثر في نفسي الترحيب الحار الذي خصني به مدرء ومدرسي هذه المؤسسات، حيث تبادلت معهم بعض الأفكار حول التخطيط السنوي والخطوات التالية لهذا المشروع الجميل...



## طارق الفهري مختبر الابتكار الاجتماعي



شهد هذا العام إنشاء مختبر الابتكار الاجتماعي داخل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، الذي يصبو إلى أن يتحول إلى فضاء آمن للتبادل وإنجاز المشاريع والبحوث العملية الابتكارية المؤثرة في المجتمع. ومن دواعي فخري أنني ساهمت في إطلاق المبادرات الأولى، المنبثقة عن أفكار بعض الزملاء من مجموعة الابتكار الاجتماعي (المجمع الشريف للفوسفاط) آخرين من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، في إطار ذكاء جماعي متميز.





## مريم بوعبيد CoopLab

” في إطار معرض الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، أعربت التعاونيات المغربية والسنغالية عن الرغبة والحاجة إلى تبادل الممارسات الجيدة حول تئمين التين الشوكي. فأتيت لنا فرصة استكشاف هذه الفكرة لاقتراح إنشاء فضاء افتراضي يسمح للتعاونيات بالاجتماع وتبادل الممارسات الجيدة والمهارات والفرص التجارية. وقد مكنت العملية التنظيمية (العمل على شكل مجموعات) من توحيد رؤى العديد من الزملاء حول هذه المبادرة التي تحولت في نهاية المطاف إلى مجموعة تنظيمية في حد ذاتها، تكرس روح التعاونيات وتعزز التكوين و خلق الشبكات والدعم والبحث. وقد أصبحت اليوم منصة التبادل الافتراضية مبادرة ل كوب لاب Coop Lab، من وإلى التعاونيات



## مهدي أوزين محفظة دولية

” من وجهة نظري كإطار بمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، لاحظت خلال عام 2020 كيف تأثر سوق العمل بشدة بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد. وبغض النظر عما شكله هذا الوباء من تهديد حقيقي على الصحة العمومية، انتابني الاضطرابات التي تسببت فيها هذه الأزمة لبعض القطاعات المهنية، وأبهرني أيضا التحول الرقمي والانتقال إلى العمل عن بعد الذي تمخض عن ذلك ليستقر الرأي على العمل به بشكل دائم على مستوى مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. وهكذا، أصبحت المرونة والاستدامة شعارين يترددان باستمرار هذه السنة التي انتهت بمشاريع تميزت بالاستمرارية والتوسع على الرغم من مختلف الضغوطات التي فرضها هذا النمط الجديد من العمل...





## ج. خارج الحدود، من أجل مستقبل أفضل

يمتد مجال عملنا إلى خارج حدود التراب الوطني المغربي، حيث يمتد إلى القارة الأفريقية وحتى إلى آسيا وذلك بمواكبة مشاريع رائدة لتلبية حاجيات السكان المحليين، كما أننا نعمل على تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

## إفريقيا

### غينيا، الطوغو، بوركينا فاسو ومدغشقر

- نظام الدعم خلال فترة وباء كوفيد19-
- بطاقة الخصوبة
- تكوين الأطر
- دعم الجمعيات النسوية

### السنغال

-تفعيل شراكة بين مؤسسة "نساء من أجل إفريقيا" وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، قصد تكوين الباحثات وطالبات الدكتوراه السنغاليات

### الكامرون

- بطاقة الخصوبة
- التكوين عن بعد في نظام الإعلاميات الجغرافية

### إثيوبيا

- مبادرة تبريز الفلاحين الصغار في شعبة تمويل الفلاح في أقاليم أمهرة وأوروميا

## ب- مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات 2020 بالأرقام

على الرغم من الأزمة الصحية المرتبطة بالوباء، عززت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات برامجها للاستجابة لحالة الطوارئ، مع الاستمرار في دعم الفئات المستضعفة.



العدد الإجمالي للمشاريع خلال السنة

39

47%

من المستفيدين هم أطفال ونساء



52%

التعليم



23%

البحث والتطوير



17%

التنمية الفلاحية على الصعيد الدولي



8%

(الصحة والابتكار الاجتماعي والأعمال الاجتماعية)



50

المعاونون





## المغرب

بن جريز: جامعة محمد السادس متعددة التخصصات  
التقنية: إنشاء مختبر من فئة P3 في علم الفيروسات  
-إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد-  
- ثانوية التميز LYDEX

- مراكش: أول ورشة للمدارس التي تتولى رعايتها  
- الدار البيضاء: شراكة بين جامعة محمد السادس  
متعددة التخصصات التقنية ومعهد باستور المغرب  
ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات من أجل إنشاء  
صندوق البحث والتطوير في علم الفيروسات.  
- تمارة وخريبكة وطنجة: دعم إنشاء مركز تكوين  
النساء - الاتحاد الوطني لنساء المغرب.

- الرحامنة: living lab ومرصد الآداء الترابي لإقليم  
الرحامنة

- طنجة: مدرسة التشفير سوليكود SOLICODE

## الهند

- دعم الجمعيات النسوية

## بنغلا ديش

- التدبير المستدام للأراضي

## مدغشقر

- مواكبة مركز التكوين الفلاحي "كافيا"  
CAFPA بأنتسيرايا





04

حصيلة أنشطة  
مؤسسة المجمع  
الشريف للفوسفاط





## التزام غير مسبوق للاستجابة الطارئة للحاجيات الأساسية وابتكار آفاق مستقبلية للفئات الأكثر هشاشة

اجتاح وباء كورونا خلال سنة 2020 جميع أرجاء المعمور، ليسجل بصمته في سجلات تاريخ القرن الواحد والعشرين، حيث تسبب في آثار اقتصادية واجتماعية استثنائية مست جميع سكان العالم، وزاد من حدة الفوارق الاجتماعية على الصعيدين المحلي والدولي.

ولذلك، كان من الأساسي بالنسبة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بوصفها جهة فاعلة رئيسية في مجال التنمية الاجتماعية الدولية، أن تتعبأ وتبذل قصارى جهودها من أجل تلبية الحاجيات الطارئة الناجمة عن السياق الصحي، لا سيما في العالم القروي. وهكذا فقد بادرت المؤسسة سواء في المغرب وعلى الصعيد الدولي، إلى مواجهة العديد من حالات الهشاشة الجديدة.

وأمام هذا الوضع كان على المؤسسة التحلي بالمرونة، من جل مواصلة برامجها الرئيسية مع الساكنة ومع شركائها ومواجهة التحديات المستقبلية الرئيسية، من خلال تعزيز التزامها في إطار مقاربة تتميز بالابتكار.

الالتزام  
المشاركة  
العمل



## أ- كوفيد19... تفعيل الابتكار

في سياق مواجهة هذه الأزمة العالمية غير المسبوقة، ظلت المؤسسة متمسكة بقيمتها المتمثلة في التضامن والبناء المشترك من خلال المساعدة على الحد من الأثر المباشر للوباء في قطاعات الصحة والتعليم والفلاحة. وبفضل التزامنا الجماعي وقدرتنا على الابتكار تمكننا من المضي قدما ودعم العديد من التنظيمات المحلية في هذه الفترة العصيبة.



### أ. تعزيز دعم البحث والتطوير بفضل شراكات هامة

في إطار دعم الجهود المبذولة على الصعيد الوطني من أجل مكافحة وباء كوفيد19-، أبرمت كل من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية شراكة شاملة مع معهد باستورالمغرب في أبريل 2020 لتعزيز البحث في مجال مكافحة الأوبئة الجرثومية المسببة للأمراض في المغرب. وقد اجتمع هؤلاء الشركاء من أجل تطوير قدرات المغرب في مجال علم الفيروسات، كما أحدثوا آلية لليقظة للمساعدة على استباق مثل هذه الأزمات والتصدي لها.



### إطلاق طلب عروض لإنجاز مشاريع بدعم من صندوق تطوير البحث والتطوير في مجال علم الفيروسات

قام الشركاء بإطلاق طلب عروض لمشاريع تخص مجال البحث والتطوير حول الجراثيم المسببة للأمراض، لاسيما سارس كوف SARS COVID-2. وسيشكل هذا المشروع الذي سيمتد على مدى أربع سنوات أداة لتتبع وانتقاء المشاريع التي يجب تمويلها، تحت مسؤولية فرق بحث مختلطة. وسيتمثل الهدف أيضا في النهوض بالبحث والتطوير في مجال علم الفيروسات، من خلال الاستفادة من قدرات معهد باستور المغرب وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية مع توفير فضاء لائق للباحثين المحليين أو الدوليين المتخصصين قصد القيام بأبحاثهم على أحسن وجه.

### إحداث مركز علم الفيروسات بمعهد باستور المغرب

تشمل المبادرة الأولى إطلاق مشروع مركز لعلم الفيروسات الطبية للجراثيم المسببة للأمراض في معهد باستور المغرب، على مدى 3 سنوات. ويهدف هذا المركز إلى الكشف عن أي ظاهرة غير طبيعية ترتبط بانتشار الفيروسات الناشئة والتخدير من حدوثها، وتطوير تقنيات جديدة لتشخيص الجراثيم المسببة للأمراض، وتحسين سبل عملها.

### إنشاء مختبر من صنف P3 خاص بعلم الفيروسات

تهم المبادرة الثانية إنشاء مختبر للأمن البيولوجي من صنف P3، للبحث والتطوير في مجال علم الفيروسات. وسيعمل هذا المختبر الذي سوف يتواجد بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية على تعزيز القدرة الوطنية وسيفتح أبوابه للباحثين المتخصصين في علم الجراثيم المسببة للأمراض.

كما يهدف إلى دعم بروز منظومة مقاولاتية من أجل تثمين نتائج البحوث وتعزيز الصناعة الطبية البيولوجية الوطنية.



### البروفيسور عبد الرحمن معروف مدير معهد باستور للمغرب

مع طول عام 2020، عندما بدأ الفيروس في الانتشار عبر أرجاء تراب المملكة، أختار معهدنا عقد شراكات مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل إنشاء مركز لعلم الفيروسات للجراثيم المسببة للأمراض (مثل كوفيد19-). وتميز تعاون مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات مع معهدنا بالمهنية والنجاحة في إطار الحكامة الجيدة والتواصل الفعال. وكانت فرقنا تجتمع من أجل تدارس سبل حماية صحة المواطنين والمواطنات، من خلال الابتكار والمهنية والتضامن والكفاءة.



تقديم المساعدة اللازمة للمنظومة التعليمية وتعزيز المقاربات المبتكرة.

## إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد

تم تحديد مقر المركز بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، قصد الاستفادة مما يزره من كفاءات وما يتسخدمه من وسائل رقمية من أجل تعزيز الابتكار والتميز، لاسيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. ويتعلق الأمر بشراكة ثلاثية الأطراف، تم تمويلها من قبل صندوق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. وستحت وزارة التعليم العالي الأساتذة الباحثين على المشاركة في هذا المجهود الذي تساهم فيه جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بخبرتها المتطورة في مجال الابتكار والمقاربة البيداغوجية ورقمنة الدروس.



## وضع دليل للتعليم عن بعد خلال فترة الحجر الصحي:

قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بتعاون مع معهد علوم التربية بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بوضع دليل للتعليم عن بعد لفائدة المدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور، وذلك من أجل أن تتقاسم معهم النصائح وأفضل الممارسات الواجب اعتمادها خلال فترة الحجر الصحي وبعدها. وهو ما مكنها من استثمار المكتسبات من أجل تعزيز مناهج مبتكرة في مجال التعليم. (دليل قابل للتحميل في صيغة flipbook).



## حسن رضوان

مدير / أستاذ بمدرسة الهندسة المعمارية، التخطيط والتصميم - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

يعد إنشاء مختبر الابتكار الاجتماعي، من بين أهم الأعمال الذي حظيت بشرف إنجازها بتعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.

لقد كانت تجربة فريدة من نوعها ومبتكرة، أتاحت لي الفرصة، بصفتي منسقاً بمختبر الابتكار الاجتماعي على مستوى جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، لربط علاقات جديدة مع مختلف شعب الجامعة والمعاونين من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل دعم التزام المؤسستين في مجال العمل الاجتماعي. إن أهمية إنشاء مختبر الابتكار الاجتماعي تكمن في دوره في الاستثمار في العديد من الأعمال الاجتماعية التي تقودها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية قصد نشر المعرفة المكتسبة وتعزيز نماذج جديدة متكاملة للتنمية الاجتماعية. وقد نجحت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، بفضل قيمها ومختلف أعمالها الملموسة سواء على المستوى الوطني أو الدولي، في أن تكون مثال الالتزام المجتمعي لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط عن جدارة واستحقاق بفضل طموحها وسعيها إلى توفير حياة أفضل للمجتمعات بالمغرب وبإفريقيا.

## ب. « SILCOVID-19 » دعوات لمشاريع من أجل الاستفادة من المبادرات التي تم إطلاقها خلال فترة الجائحة

من أجل مواجهة الأزمة الصحية غير المسبوقة التي تسبب فيها فيروس كورونا المستجد، قمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بتفعيل مختبر الابتكار الاجتماعي الذي أطلق في 16 أبريل 2020 أول دعوة لإنجاز مشروع موجه لفرق متعددة التخصصات من الباحثين في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومنظومة المكتب الشريف للفوسفاط، قصد القيام بأبحاث عملية في ثمان مجالات حول مواضيع اجتماعية.

وفي الواقع، فإن سياق الأزمة أبرزت مدى أهمية تطوير قدراتنا على التفكير في الاستفادة من التجربة المعاشة وتنميتها والتخطيط الاستباقي لإدارة الأزمة الصحية.

وبادر مختبر الابتكار الاجتماعي لاقتراح حلول مبتكرة ذات وقع اجتماعي كبير، من شأنها الاستجابة للقضايا وتلبية حاجيات مختلف المجتمعات المحلية.

33



## ج. الاستمرار البيداغوجي الذي تم الإبقاء عليه مع التدريس عن بعد

تم اعتماد التعليم عن بعد بشكل سريع عقب إعلان الحجر على الصعيد الوطني في مارس 2020. وقامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بعدة أعمال قصد الانخراط في المجهودات التي بذلتها مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط والمملكة من أجل توفير الاستمرارية البيداغوجية. وبفضل الرقمنة التي أتاحتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، تمكنا من

إيداع مشروعنا، من بين المشاريع التي وقع عليها الاختيار في إطار طلب عروض لتمويل مشاريع SILCOVID-19 من قبل مختبر الابتكار الاجتماعي.



المدارس المحترضة  
ÉCOLES PARRAINÉES

### نتولى رعايتها،

مع تطوير جهاز للدعم المدرسي -  
بالمجال القروي - قائم على الرقمنة  
من أجل تسهيل العودة للدراسة  
الحضورية بعد فترة الحجر الصحي.

### إطلاق المنصة الإلكترونية "بريبا الرقمية" (PrepaDigitale)

التي تتوفر على أكثر من 1500 كبسولة  
درس تمكن ما يفوق 9760 طالب  
وأستاذ ومفتش للأقسام التحضيرية  
أن يؤطروا بشكل جيد تحضيراتهم  
لمختلف مباريات مدارس المهندسين.

### تطوير عرض للتكوين والإثراء البيداغوجي بالمدارس التي

13 Guides and tutorials  
produced by UM6P

دعم زهاء **300 امرأة تعاونية**  
/ جمعيات خلال فترة وباء  
كوفيد-19

إنتاج أكثر من **15 500 لتر**  
من المحلول الهيدروكولي  
و **45 000 كمامة**  
و **11 000 قناع واق**

وإنتاج **8 700 صابونة**

**330 حزمة لغسيل الأيدي**  
(وعاء، دلو إلخ.)

بث برامج تحسيسية على **19**  
قناة من **قنوات الإذاعات**  
**الريفية**



### د. مواكبة شركائنا بإفريقيا وبالهند لمكافحة كوفيد-19-

إنجاز جامعة محمد السادس متعددة  
التخصصات التقنية.

براجاستان، تم القيام بأنشطة خلال  
يوليو 2020 استمرت إلى غاية يونيو  
2021 بهدف الحد من انتشار الفيروس.  
شارك 7508 شخصا في اجتماعات من  
أجل تحسيسهم بالإجراءات الاحترازية  
ضد كوفيد-19.

تم تكوين 120 شخصا للقيام بأشغال  
الصرف الصحي بطريقة فعالة في  
كل قرية تستفيد من هذه الحملة.  
كما تم إطلاق أشغال الصرف الصحي  
بحوالي ثلاثين قرية.

تم أيضاً توفير مجموعة من اللوازم  
للحماية الفردية ومحلولا للهيبوكلوريت  
الصوديوم للتعقيم لفائدة موظفي  
الصحة.

في ظل سياق الأزمة الصحية وتداعياتها  
الشديدة، ارتأت المؤسسة أن تقترح  
على شركائها بإفريقيا (الطوغو، وبوركينا  
فاسو وغينيا ومدغشقر) وبالهند  
(راجاستان) أجهزة للدعم قصد الحد  
من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وهكذا قامت المؤسسة، بشراكة  
مع جامعة محمد السادس متعددة  
التخصصات التقنية، بإعداد العديد  
من الدلائل والكبسولات التأطيرية  
حول صناعة الصابون والمحاليل  
الهيدروكولية والكمامات والأقنعة  
الواقية. كما قامت بتمويل الحصول  
على المواد الأولية للإنتاج وسنت  
الحماية من كوفيد-19 - وشتت  
حملات تحسيسية مكثفة ووزعت  
13 دليلا على الجماعات القروية من







هذه الندوات الافتراضية الفرصة لشركاء مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لتبادل تجاربهم ونماذج تحقيق مشاريع خرائطية التربة، ولاسيما بالنسبة للمكتب الوطني للتربة (بيناسول BUNASOL) بيوركينا فاسو والمعهد التوغولي للبحث الزراعي بالطوغو.

### منصة للتجارة الإلكترونية للتعاونيات

في ماي 2020، أطلقت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كوب لاب CoopLab، وهو عبارة عن مختبر للخبرة ودعم التعاونيات المغربية والإفريقية، الذي يستثمر في مجموعة من الخبرات التي اكتسبتها الجامعة والمؤسسة، وكذا في مجموعة من الرافعات المبتكرة للمواكبة المسخرة في خدمة الإدماج الاجتماعي والتنمية المستدامة، وفي سياق هذه الأزمة الاستثنائية، قام كوب لاب CoopLab بتعاون مع مدرسة التشغيل 1337 بتطوير "سوكوا" Sookoa وهي منصة للتجارة الإلكترونية تروم دعم التعاونيات المغربية والإفريقية. ويعرض موقع www.sookoa.ma على التعاونيات الشريكة نموذجا جديدا للتسويق من خلال الرقمنة والتفعيل التدريجي لمسلك قصير من أجل توزيع المنتوجات المشتراة. كما تم إنجاز مجموعة من التجارب وإصدار العديد من التوصيات لتحسين وظائف المنصة وذلك بفضل مشاركة المبادرة آكت فور كومونيوتي Act4Community وشبكة التعاونيات الجهوية.

## o. منصات رقمية من أجل الاستجابة بشكل أفضل لتحديات الأزمة الصحية.

فرضت تداعيات الأزمة الصحية على المؤسسة البحث عن حلول مبتكرة، من أجل دعم شركائها بشكل أفضل، خلال فترة الحجر الصحي وفترة استئناف الأنشطة. وهكذا فقد أتاحت الرقمنة وضع آليات للدعم عن بعد وتنظيم الأنشطة التجارية وحصص التكوين والتبادل بشكل فعال للغاية.

### عرض تكوين عن بعد

من أجل ضمان استمرار العمل في سياق جائحة كوفيد-19، وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية عرضا تدريجيا لفائدة شركاء مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل تقديم التكوين عن بعد.

تهم هذا المبادرة، أولا، التعاونيات التي تجاور مناطق عمل مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط وتتم بشراكة مع Act4Community والمثمر.

### (استعادة تربة إفريقيا)، منصة للتبادلات العلمية.

وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية منصة RestoreAfricaSoils «»، وهي منصة موجهة للمناقشات العلمية التي تتيح التواصل حول المبادرات المتعلقة بمعرفة التربة ومشاريع المسح الخرائطي للتربة بإفريقيا. وتمكن منصة التتبع هذه الباحثين الأفرقة وشركاء مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط من التواصل حول مدى التقدم الحاصل في المشاريع التي تم إطلاقها في إطار الشراكة. كما تتيح على المستوى المحلي المشاركة المتبادلة للتجارب وتضمن الاستمرارية في التكوين المتعلق بالتخصيب المعقلن ونظم المعلومات الجغرافية ومراقبة جودة المواد المخصبة. وقد تم منذ ماي 2020، تنسيق 9 مناظرات عن بعد على منصة التبادل RestoreAfricaSoils لفائدة أكثر من 300 شخص. وقد أعطت

### عليا، بوابة لمنح المساعدة الأولية

أنشأت المؤسسة، بالتعاون مع مركز الابتكار الاجتماعي، بوابة "عليا"، وهي عبارة عن نظام مساعدة افتراضي للجماعات المغربية التي أصبحت تعيش في وضعية هشاشة بسبب الأزمة الصحية التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19. وهي عبارة عن منصة رقمية لإدارة العرض والطلب في مجال المساعدات الطارئة، في احترام لتدابير الحجر الصحي السارية. وتهدف "عليا" إلى تيسير تقديم المساعدة للمجتمعات التي تعيش في وضعية هشاشة من خلال إيصال الحاجيات الضرورية والأساسية بطريقة مرنة وآمنة. وقد تم تقديم النظام الذي وضعه مركز الابتكار الاجتماعي خلال فترة الجائحة مع مختلف مكوناته في يوليوز 2020 وعرضه على فريق قسم الأعمال الاجتماعية لإقليم الرحامنة، في أفق تنفيذ مشروع السجل الوطني للسكان وتطبيقه بهدف تحديد الأشخاص الذين يعانون من وضعية هشاشة. ومن المقرر عقد ورشات عمل لنشر برنامج تجريبي على مستوى الأقاليم، مع تكييفه لسياقه وتنظيمه.

أكثر من 600 منتج تم تسويقه على منصة Sookoa

وهكذا تستفيد التعاونيات من ولوج سوق محلي و وطني للتعريف بمنتجاتها وكذا تسويق مخازينها مما يحول لها فرصة الانطلاقة من جديد بعد عدة أشهر من الحجر الصحي المترتب عن كوفيد-19.

9 ندوات افتراضية يتم تنشيطها على بوابة التبادل RestoreAfricaSoils

## إ. 2020 سنة الابتكار الاجتماعي

زادت الأزمة الصحية الناجمة عن فيروس كوفيد19- من حدة الفوارق الاجتماعية في العالم بأسره. ولهذا السبب، تعبأت خلال هذه السنة الجهات الفاعلة في مجال التنمية كمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وشركائها، من أجل تصور آليات جديدة تتيح مواكبة أفضل للسكان. ويعد التعليم والبحث والتطوير والاقتصاد التضامني والأمن الغذائي من المجالات التي استطاعت المؤسسة الاشتغال عليها بمقاربات مبتكرة مع تعزيز عرضها وذلك بفضل شراكتها المميزة مع وزارة التربية الوطنية وعملها المتكامل مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

### أ. من أجل تعليم جيد للجميع

#### وفي استمرار الجهاز التجريبي

عملت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط خلال سنة 2020 على دعم التزامها لتوفير التعليم الجيد وأحسن الظروف لولوجه.



#### 1- المدارس المستفيدة من الرعاية، الابتكار البيداغوجي بالمدارس العمومية

- 60 مدرسة ترعاها المؤسسة لفائدة أزيد من 30.000 تلميذ بخمس أقاليم.

#### - 150 نادي للتنشيط المدرسي

وقعت المؤسسة خلال سنة 2016، شراكة استراتيجية مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، من أجل رعاية المؤسسات التعليمية العمومية، حيث وقع الاختيار على 31 مؤسسة. ويرتكز هذا النموذج التجريبي للمؤسسة على الابتكار البيداغوجي بالمؤسسات العمومية من أجل توفير عرض تعليمي متكامل، يأخذ بعين الاعتبار محيط المدرسة ويستهدف مختلف الأطراف المعنية. ومن خلال دعم النظام التعليمي العمومي، يقترح هذا النموذج تكريس ممارسات وتوفير وسائل مادية من أجل ضمان التعليم الجيد، كما أنه يشمل كل ما يتعلق بالبنية التحتية والتجهيز والدعم البيداغوجي وكذا الحياة المدرسية والمحيط الاجتماعي والمجتمعي والحكامة.

تم إنشاء أزيد من 150 نادي للتنشيط المدرسي بالمؤسسات المعنية، استفاد منها أكثر من 200 أستاذ من برامج الدعم البيداغوجي والمجتمعي.



بالنسبة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، فإن نشر المعرفة يساهم في نقل عالم أفضل للأجيال القادمة، وهو ما سيمكن المحيط من التقدم في مجمله من أجل مستقبل عادل ومنصف. ولقد نفذت المؤسسة برامجها مع شركاء من القطاعين العام والخاص، بالمغرب وبالعديد من الدول الجنوبية.

حوالي

30 000

تلميذا يتم دعمه

#### أول ورشة عمل للمدارس المحتضنة - مراكش يومي 7 و 8 فبراير 2020.

بمبادرة من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وبشراكة مع وزارة التربية الوطنية، نظمت ورشة امتدت على مدى يومين. بفضل هذا اللقاء تم وضع حصيلة مرحلية للفترة الأولى من برنامج المدارس المحتضنة، والتي تم إطلاقها سنة 2016.

وكانت هذه الفرصة سانحة للتفكير حول الابتكار البيداغوجي، وذلك من خلال محاور: كتحقيق لتجارب حول مشروع المؤسسة وأساليب تفعيلها من أجل تعزيز أداء المدرسة، وآليات إغناء الدعم البيداغوجي من زاوية تعزيز التعلم أو استخدام الرقمنة كمقاربة مبتكرة.



### محمد الفصاحي

مدير مدرسة رجال المسكيني،  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين،  
جهة مراكش-أسفي

بفضل دعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، تمكنا من تنفيذ أنشطة محفزة ومبتكرة للنهوض بالحياة المدرسية. لقد كان لهذه الأنشطة صدى إيجابيا على مستوى جمعية أولياء التلاميذ والمجتمع المدني. وتمكنا من إنشاء نوادي بيداغوجية تستجيب للمعايير لسد الفجوات المدرسية وكذا توفير دعم بيداغوجي وحياة مدرسية نشطة طيلة السنة الدراسية.

وعلى الرغم من توقيف الدراسة الحضرية طيلة فترة الوباء، التزم الأطر بالتدريس عن طريق إنشاء منصات رقمية أتاحت لهم التواصل مع التلاميذ وعائلاتهم من أجل الحفاظ على استمرارية التعلم.

كما احتلت المؤسسة هذه السنة المركز الأول للتميز من خلال جائزة معلم السنة، ومراتب متقدمة في برنامج الأسبوع الإفريقي في المسرح والإعلاميات والرياضات المدرسية.



### مدينة سعدون و كريمة بوجنة

مؤطرتان للنوادي المدرسية بمدرسة عبد الله إبراهيم

في إطار الاتفاقية التي أبرمتها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، استفادت مدرسة عبد الله إبراهيم من إنشاء عدة نوادي (القراءة، المسرح والبستنة)، وكذا من تنظيم حصص للمساندة والدعم، وحظيت أيضا بحواسيب وتجهيزات للمدرسة وقاعة التعليم الأولي.

وبفضل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط والتزامها وتضامنها ودينامية مؤطرتي المشروع الذين دعمونا بكل تفاني لإنجاح مشاريعنا، تم وضع رهن إشارة المتعلمين مكتبة تتوفر على كتب متنوعة. وتمكن التلاميذ حتى في ظل جائحة كوفيد-19 من الاستفادة من تعليم عن بعد مع أساتذتهم على الرغم من غياب الوسائل المناسبة. وبفضل تنظيم حفلات نهاية السنة الدراسية تمكن التلاميذ أيضا من التعبير عن آرائهم من خلال أنشطة متنوعة كالغناء والشعر والمسرحيات على الخشبة، كما استطاع الآباء حضور حفل رائع يعكس لهم مدى نمو شخصية أبنائهم. وتمكن الأطفال من الاشتغال في إطار مجموعات، للحفاظ على البيئة وقاموا بغرس فسائل وتنظيم الفضاء بروح من المسؤولية والإتقان.

خلال فترة انتشار الوباء، تم تنظيم حصص للدعم من أجل مساعدة التلاميذ وسد أوجه القصور التي يواجهونها إلى جانب مواكبتهم. وبفضل دعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تم الحصول على المعدات الحاسوبية لتسهيل عمل الأساتذة. ونظرا لأهمية التعليم الأولي، اكتسى تجهيز القاعة والحصول على المعدات طابعا هاما، لاسيما بالنسبة للأطفال الذين لم يحظوا بمثل هذا التعليم من قبل بسبب الوضعية الاقتصادية والاجتماعية للآباء.

ومكنت الميزانية المخصصة للتجهيز والإصلاح من إنشاء فضاءات للقراءة على مستوى الأقسام وإصلاح المرافق الصحية (أنابيب المياه والمعدات الخشبية والأقفال إلخ...). ونعرب عن امتناننا الكامل لإزاء مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، التي أولت اهتمامها ودعمها وتأييدها وتتبعها لنا منذ انطلاق برنامج المدارس المحتضنة. وعلى الرغم من ظروف الأزمة الصحية، استطاع تلامذتنا اكتساب مهارات جديدة بسهولة أكثر، وذلك راجع لتوفر المعدات الديداكتيكية التي أتاحت النجاح للجميع. وخلال هذا المسار، عملنا معا وبدا بيد لخدمة لمصلحة تلاميذنا.



بالبرمجيات الرقمية. وأخيرا، تم تنفيذ تقوية القدرات البيداغوجية للأساتذة في الخدمة والمتطوعين من أجل تكوينهم في استخدام التطبيقات الرقمية.

## 2- التشجيع على التميز

بما أن الإنصاف والجودة وجهان لعملة واحدة، فإنه من الضروري تشجيع التفوق من أجل النهوض بمنظومة شاملة لقطاع التعليم، وذلك من خلال الدعم المباشر للتلاميذ المستحقين عن طريق إمدادهم بكل الحاجيات اللازمة (المادية، الإنسانية، التربوية، التقنية والتكنولوجية)، وتوفير المراكز التربوية المخصصة من أجل ضمان النجاح التربوي. إنه لخيار استراتيجي تنهجه مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط سنة تلو الأخرى.

**ولوح أفضل للتعليم العالي لفائدة الجميع بإعطائهم منح التميز حسب المعايير الاجتماعية.**

مستفيد من  
منح والابتكار  
**3108**  
و 3011 منحة تم تحويلها  
لمؤسسة ابن رشد للعلوم  
والابتكار

من أجل تشجيع النجاح المدرسي وتعزيز تكافؤ الفرص، تعطي مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ عدة سنوات منحا للتميز على أساس المعايير الاجتماعية. ومنذ ذلك الحين، مكنت هذه المنح 3108 طالبا مغربيا مستحقا، ينحدرون من الأوساط المهمشة، من مواصلة دراساتهم العليا بمؤسسات وطنية أو دولية مرموقة كثنائية التميز LYDEX وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية أو المدارس العليا الفرنسية والمغربية.

## أحمد هيدان

مدير مدرسة الحسانية في  
إطار مدرسة النجاح تحت رعاية  
الجمعية



بتعد مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منظمة نشطة ومتفاعلة مع محيطها. وكان لتدخلاتها بمؤسستنا أثرا قويا نظرا لتخطيطها، والمهارات التقنية لمتدخليها ومناهجهم العلمية دون إغفال قيم التضامن والتعاون التي تميز المؤسسة. لقد تمكنا بفضل هذا الشريك من الاستفادة من إنشاء نوادي بيداغوجية.

كان لورشات هذه النوادي ونشاط أعضائها ومؤطريها أثرا جيدا على التلاميذ وصدى محمودا لدى آباء وأولياء الأمور. إن المشاركة في تزايد مستمر بفضل الدعم وظروف العمل الجيدة على البناء والإبداع في جو دافئ وجيد.

البيداغوجي عن بعد. كما تم تتبع العمل والإبلاغ المنتظم عن النتائج، من خلال وضع مؤشرات ذات تأثير على المدى القصير والمتوسط والطويل، من شأنها تعزيز اليقظة على مستوى جميع النقاط.

يحت الاحتضان، لاسيما بالمجال القروي على مستوى 3 مناطق. ولهذا، مكن الجانب التقني الأول من تجهيز المؤسسات المرشحة

## دائما المزيد من الابتكار البيداغوجي

في ظل سياق صحي صعب، قررت كل من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وشريكها وزارة التربية الوطنية توسيع البرنامج وذلك بإدراج 29 مدرسة جديدة خلال سنة 2020. بفضل هذا الاحتضان الجديد، تم دعم ما يقارب 30000 تلميذا على مستوى 60 مؤسسة ينحدرون من خمس أقاليم (بن جريز والجديدة وخريبكة وآسفي واليوسفية). وتسمح كل مدرسة لتلاميذها بتطوير مواهبهم، مع متابعة دقيقة بالتعاون مع مبادرة Act4Community.

كما طلبت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية اقتناء مجموعة من أدوات الدعم بالمدارس التي نرعاها والتي ستمكن من إغناء برنامجهم البيداغوجي.



## تأييد رقمنة الدعم المدرسي:

في عصر الثورة الرقمية ومن أجل مواجهة عوائق القوة القاهرة التي تسببت فيها جائحة كوفيد-19، عملت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على دعم وزارة التربية الوطنية في سياستها لرقمنة الدروس، وذلك بتوفير أجهزة رقمية للتعليم عن بعد: تيمز TEAMS أو غوغل... التي خولت لهم إمكانية تقديم دروس الدعم



الأكاديمي والبحث العلمي ودعم الابتكار لمواكبة تقدم البلاد والقارة، وتسهيل الشراكات مع المدارس والجامعات والمؤسسات والصناديق الخاصة ودعم المواهب المغربية والإفريقية من منطلق الإدماج وبناء علاقات مستدامة مع المتخرجين.

### شراكة جديدة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط - مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار

أنشأت مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار في شتنبر 2020، وهي جمعية غير ربحية تخضع للقانون المغربي وتحظى بدعم جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية كما أنها متخصصة في مجال التعليم. وتهدف الجمعية إلى بناء علاقات بين العالم المهني والتعليم واستدامتها، كما تشجع على إدارة المقاولات وتعزيز التربية والتعليم بصفة عامة والتميز

### ثانوية التميز، باب مفتوح على النجاح

- 100% من الناجحين في البكالوريا  
- 100% مقبولين في الأقسام التحضيرية للمدارس العليا  
- عدد 2020-2021:  
950 تلميذا: الثانوي التأهيلي (537)  
والأقسام التحضيرية للمدارس العليا (413)

في إطار سعيها للابتكار التعليمي، تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تنفيذ نموذج بيداغوجي جديد عبر مؤسسة التميز. وتعتبر ثانوية التميز في بن جريبر LYDEX التي فتحت أبوابها مع الدخول المدرسي لسنة 2015، مؤسسة للتعليم الخصوصي، ترعاها الجمعية من أجل تعزيز تعليم متميز وتدعمها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في إطار شراكة تجمع بين القطاعين العام والخاص ووزارة التربية الوطنية. وهي تستجيب بشكل كامل لاستراتيجية المساواة التي دعت إليها المؤسسة، كما تساهم في تكوين نخبة مغربية، وتشجع ولوج الشباب المستحقين للمدارس العليا والجامعات الدولية المرموقة، وتصبو كذلك إلى أن تتحول إلى منصة تعليمية للتميز مفتوحة في وجه الشباب الأفارقة المستحقين.

تستثمر ثانوية التميز لضمان أحسن ظروف للدراسة والتنمية لتلاميذها وتشجع التميز عبر إنشاء منصة تعليمية تقدم تعليما علميا تقنيا، يركز على ثقافة الابتكار وإدارة المقاولاة والانفتاح على العالم.



## على اتصال مع طلبتها الممنوحين

أجرت منظومة المعرفة لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط يوم السبت 29 فبراير 2020 في منطقة نواحي باريس، لقاء مع طلبة المدارس الفرنسية العليا المستفيدين من منح المؤسسة، قصد المشاركة في بناء جهاز للدعم، يستجيب لحاجيات هؤلاء الممنوحين.

تمكن خمسون حاضرا، خلال يوم تميز بالشهادات الملهمة وجلسات التفكير، من تبادل الحوار مع جميع أعضاء منظومة المعرفة التابعة للمجموعة والمدير العام للمجمع الشريف للفوسفاط ولمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.



وتمكن استمرارية العلاقات بين الممنوحين ومنظومة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من تقييم وتعزيز أشكال المساهمة في تنمية بلدانهم الأصلية، وذلك في إطار ثقافة رد الجميل. وجرت أيضا حوارات تتعلق بأهمية التوجيه وتوفير المعلومات قبل الحصول على المنحة وخلالها وبعد الاستفادة منها. وتم إطلاع مؤسسة ابن رشد على التوصيات المبنية عن هذا الاجتماع أثناء عملية نقل ملف المنح.

خلال سنة 2020، أعادت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تنظيم برنامجها الخاص بالمنح، حيث نقلت مسؤولية تسييره لمؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار (الفائدة 3011 ممنوح من أصل 3108)

ثانوية التميز: 948

جامعة محمد السادس  
متعددة التخصصات  
التقنية: 1153

المدارس الفرنسية  
العليا: 760

المدارس المغربية  
العليا: 140

مؤسسة الجسور: 10







ساهمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في تصميم برنامج الدعم الرامي إلى تطوير مشاريع لإنشاء 27 مركزا خاصا بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا. وقد أضاف تجهيز الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بالوسائل البيداغوجية والديداكتيكية قيمة نوعية على التكوين وساهم في تحسين ظروف التعلم لفائدة 9000 طالب مغربي، مما أتاح لهم فرص الولوج إلى المدارس الوطنية والدولية العليا.

وفي 21 فبراير من عام 2020، تم توقيع 12 اتفاقية مع الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وإبرام شراكة مع وزارة التربية الوطنية، مما ساهم في تجهيز المختبرات بمعدات علمية وبيداغوجية لفائدة 24 مركزا تحضيريا للمدارس العليا في القطاع العمومي على مستوى 12 إقليما من أقاليم المملكة. وتندرج هذه الاتفاقيات في إطار الشراكة المبرمة بين وزارة التربية الوطنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، والتي تروم تعزيز التعليم الجيد والحديث والمنفتح على العالم، مما يسمح بوضع منظومة تربوية مغربية تقوم على أساس التميز والبحث والابتكار. وعلى المدى الطويل، سيتم تعزيز الشراكة مع مراكز الأقسام التحضيرية للمدارس العليا باعتبارها عنصرا أساسيا في إطار السياسة العمومية في مجال التعليم والتكوين المتميز بالمغرب.

## على مقاعد التميز في المدرسة العمومية

**1561** كبسولة منتجة  
من طرف جامعة محمد  
السادس متعددة  
التخصصات التقنية،  
لفائدة 9760 طالب/  
أستاذ.

**دعم 27 ثانوية  
للأقسام التحضيرية  
للمدارس العليا**

تقييم الأقسام التحضيرية للمدارس العليا، باعتبارها دعامة قوية لثانوية التميز.

تعد المدارس المغربية العليا مرتعا يتميز بدنامية متزايدة تستهدف بناء النخب المغربية الشابة. كما أنها توفر تكوينات علمية وتكنولوجية عالية الجودة تسهل بشكل أفضل سير الطلبة نحو طريق النجاح. واعتبارا للنجاح الذي حققته تجربة ثانوية التميز، شاركت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط مع إدارة التعليم الوطني في دعم المراكز العمومية للأقسام التحضيرية للمدارس العليا.

## 2021-2020

**950** تلميذا وتلميذة :  
ثانوي تأهيلي (537) و الأقسام  
التحضيرية للمدارس الكبرى  
(413)

توفير **96** من الأطر التربوية  
من قبل وزارة التربية الوطنية

بمعدل يبلغ عدده 950 تلميذا في سنة 2020/2021، تأوي المدرسة قرابة 1200 تلميذا كما تقدم دورتين تدريبيتين.

- الثانوي التأهيلي مع شعب علمية وتكنولوجية.

- الأقسام التحضيرية للمدارس العليا بشعب الرياضيات-الفيزياء، الفيزياء-الكيمياء، التكنولوجيا والعلوم الصناعية.

تقع المؤسسة في فضاء ممتاز، على مساحة 1818 تقدر بهكتارا في قلب المدينة الخضراء محمد السادس بن جريب وقرب جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وتحظى المؤسسة ببيئة طبيعية جيدة تشكل متنفسا حقيقيا بالنسبة للثانوية. وقد تم تصميم عمارتها الحديثة والمبتكرة في إطار مشروع بيداغوجي وتعليمي جيد. كما أن معداتها وبنيتها التحتية تلبى حاجيات التعليم الحديث وتستجيب لشروط الانفتاح على العالم، وقد انتهت أشغال التجهيز بها عام 2020.



## 2020-2019

تم قبول **100%** من الأقسام  
التحضيرية للمدارس الكبرى

(185) في مدرسة كبرى بالمغرب  
(71) بفرنسا (114/17) في  
المدرسة متعددة التقنيات)

نسبة النجاح في البكالوريا  
**100%**

منها **66%** بميزة حسن جدا  
و**27%** بميزة حسن).

# 9000

طالب يستفيد من عقد الشراكة الإطار المتعلق بتجهيز ورعاية 27 مركزا عموميا من الأقسام التحضيرية للمدارس العليا



المفوضة لمشاريع البنية التحتية التي أبرمت مع وزارة التربية الوطنية.

- اتفاقية مع مدرسة الهندسة المعمارية، التخطيط والتصميم / جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل تنظيم دراسات معمارية مرتبطة بمشاريع البنية التحتية المبرمة مع وزارة التربية الوطنية.

تتوفر هذه المنصة على أزيد من 1500 دعامة للدروس من أجل الإشراف بشكل أفضل على التحضير لمختلف مباريات مدارس المهندسين.

الدعم الثابت للأساتذة سلك تحضير مباريات التبريز

بنفس الروح التي تهدف إلى تعزيز التميز في مجال التعليم العمومي، قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتوقيع عدة اتفاقيات مع المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين بغية إصلاحها وتحسين البيئة المعيشية للأساتذة والمتدربين بالأقسام التحضيرية.

- اتفاقية خاصة لإعادة تأهيل سلك تحضير مباريات التبريز بالرباط.
- اتفاقية خاصة لإعادة تأهيل سلك التحضير للمباريات بمراكش.
- اتفاقية مع شركة التهيئة والتنمية الخضراء من أجل إدارة المشاريع

تساهم في تحسين إشراك الطلاب في إنجاز أبحاثهم ودراساتهم في أحسن الظروف الممكنة. وقد تم بالفعل اقتناء أول وحدة من معدات المختبرات.

ويهدف هذا المشروع الذي تم تقسيمه على مدى ثلاث سنوات إلى تحقيق ما يلي:

- دعم الأقسام التحضيرية العمومية المغربية باعتبارها نظاما وطنيا للتميز.
- تزويد المؤسسات بالمعدات العلمية والديداكتيكية التي من شأنها أن تعزز نجاح الطلبة في مباريات المدارس العليا للمهندسين المغربية والفرنسية.
- وضع ترتيبات جديدة غير تقليدية لتعزيز التميز الأكاديمي.
- تحسين ظروف الدراسة للطلبة المغاربة

ويضمن هذا الدعم المقدم لمراكز الأقسام التحضيرية العمومية إطارا محفزا للأساتذة. فقد أتاحت الاتفاقية المبرمة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية شراء تراخيص مكنت 9760 من المستفيدين، طلبة وأساتذة بالأقسام التحضيرية للمدارس العليا العمومية من ولوج منصة "PrépaDigitale" بربنا ديجيتال

خلال سنة 2020، 3 مواقع في طور إعادة التعمير

- إجراء دراسات تقنية من أجل إعادة تهيئة مراكز سلك تحضير مباريات التبريز بالرباط
- تحليل للموقع مع دراسة جدوى بناء الإقامة الداخلية لمركز سلك تحضير مباريات التبريز بمراكش
- الحاجيات اللازمة من المعدات التي تم تحديدها في مركز الأقسام التحضيرية التابعة لمركز بسطات.





### من أجل بيداغوجية أكثر ابتكارا من خلال تعزيز عرض جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

تساهم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في نشر التعليم الجيد وبرامج التعليم والبحث رفيعة المستوى وتعمل على تعزيز العرض التعليمي لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، في إطار يروم تشارك المعارف والتأزر وتقاسم الموارد.

### إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد على مستوى جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

لقد طال التحول الرقمي المدارس والجامعات ولم يعد إدماج الرقمنة في التعليم الوطني خيارا، ذلك أن الحالة الصحية التي عشناها هذه السنة أدت إلى تسريع حركة هذا التحول وفرضت اعتماد التعليم عن بعد. فالرقمنة التي من شأنها المساهمة في ترسيخ بيداغوجية مبتكرة، تستلزم العمل المشترك والتكوين والتملك. وفي سياق تطوير التعليم عن بعد بالمغرب، وقعت كل من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ووزارة التعليم العالي (عبر 12 جامعة عمومية) ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط شراكة من أجل إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد.

سيكون مقر هذا المركز بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بغية الاستفادة من مهاراتها ومعرفتها ومن استخدامها للآليات الرقمية لتشجيع الابتكار والتميز، لاسيما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. وسيستفيد المركز من خبرة الجامعة في رقمنة التعليم والتعلم الإلكتروني.

### بويخالن بلعايد

أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان، بني ملال.

تسنى لنا عام 2020 التعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، في إطار إنشاء مركز وطني للرقمنة والتعليم عن بعد، على مستوى جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، حيث قمنا بتقاسم البحوث العلمية، ووضع الأسس للتعاون والعمل الجماعي مما يبرز مساهمة المؤسسة في المشاريع المبتكرة في مجال التكنولوجيا الجديدة والتزامها التضامني من خلال مشاركتها في مختلف الأعمال الإنسانية.





## 2 - دينامية اجتماعية جديدة، أكثر شمولاً لفائدة الفئات الأكثر هشاشة

إن مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وإدراكاً منها بمدى أهمية القضايا الاجتماعية والمجتمعية، تلتزم بدعم الفئات المستضعفة والأكثر هشاشة، لاسيما فيما يتعلق بتوسيع نطاق استفادتها من المتابعة الطبية المنتظمة والتعليم الجيد. وتركز البرامج على النساء والأطفال والشباب لتلبية حاجياتهم وسد نواقصهم في مجال التعليم والصحة وقابلية التوظيف على التوالي.

### الأثر المستدام للأنشطة الطبية والاجتماعية الخاصة

إن المدرسة الشاملة هي الضامن لمجتمع عادل ومنصف يسمح لكل فرد بإبراز إمكانياته. واقتناعاً من مؤسستنا بجعل التعليم والتكوين الجيدين في متناول الجميع، تم تطوير برامج للتكوين والدعم تروم تعزيز التعليم المتخصص والشامل. ومن خلال استثمارها المتواصل في مجال الدعم الاجتماعي أو الطبي للفئات ذات الاحتياجات الخاصة، تمكنت المؤسسة من ربط صلة قوية بهذه الفئات المجتمعية وتطوير رؤيتها للمشاريع الاجتماعية المتكاملة. وهكذا تساهم المؤسسة بفضل دعم أعمال شركائها وتطوير كفاءتهم، في إشراك الفئات ذات الاحتياجات الخاصة أو الأشخاص في وضعية إعاقة، وكسر حلقة التمييز التي يعانون منها.



بالنسبة للسنة الأولى، تم إطلاق أشغال تنظيم وتجهيز الاستوديوهات.

### برنامج التجربة الاجتماعية، لإغناء المشروع المهني لطلبة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

يمكن التدريب خلال المسار الدراسي الطلبة من اختيار توجهات صائبة وتعزيز خياراتهم المهنية، وبالتالي فمن اللازم أن يندرج في إطار منطوق حياتهم المهنية الجامعية ويشكل بالنسبة لهم مشروعاً مهنياً حقيقياً. الغاية، تم توقيع اتفاقية "برنامج الخبرة الاجتماعية" بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لمدة 3 سنوات، من أجل إنشاء مجموعة من العروض في مجال التدريب:

- تداريب "التعمق المجتمعي"
- تداريب "الموارد الطلابية" التي تضع رهن إشارتهم الخبرات والمهارات.
- تداريب "أكاديمية لنهاية الدراسة" تهم مشاريع ذات طابع اجتماعي وتنموي إنساني.

وهكذا فقد تم خلال عام 2020 وضع العروض الخاصة بدعم المتدربين وإعداد منصة لإدارة التدريب الاجتماعي والمجتمعي.

تهدف هذه الشراكة إلى تحقيق ما يلي:

- تحديد نظرة واستراتيجية مغربية للتعليم العالي عن بعد، من خلال الاستفادة من التجربة التي عشناها في إطار خطة الاستراتيجية البيداغوجية عقب حالة الطوارئ الصحية في مواجهة كوفيد-19.
- تطوير وحدات للهندسة البيداغوجية للتعليم عن بعد وتكوين هيئة تدريس ومختلف المتدخلين.
- اقتراح استراتيجيات لتعزيز ولوج المستفيدين إلى منصات التعليم عن بعد.
- تنظيم وإنشاء شبكة المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد.
- المساهمة في إنتاج محتويات تعليمية لفائدة الجامعات المستفيدة.
- تجهيز الجامعات المغربية بما مجموعه 14 استوديو للتسجيل وفضاءات للعمل.
- وتلتزم مختلف الجهات المعنية بتعبئة الموارد البشرية والمادية اللازمة لإنجاح إنشاء المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد، بغية تزويد المغرب بنظام تعليمي فعال وجيد وشامل.



### تعزيز الرعاية الطبية للفئات الهشة

- 50 طفل مريض بالسكري و3000 شخص يتعايش مع مرض السيدا

### الأبواب مفتوحة على معارف جديدة:

غالبا ما يعاني الأطفال والشباب والنساء المنحدرين من أوساط فقيرة من وضعية الهشاشة الشديدة، مما يعوق تطورهم وتلبية حاجياتهم الأساسية. وللقضاء على مخاطر الاقصاء الاجتماعي ومساعدة هاته الفئات الهشة، دأبت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لعدة سنوات على تقديم الدعم لمراكز تكوين الشباب والنساء لتمكينهم من تعزيز استقلالهم الذاتي وقدرتهم على مواجهة أعباء الحياة.

### بديعة بنحمو

رئيسة جمعية بديل لمساعدة أطفال المصابين بداء السكري

تساعدنا مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ سنة 2014، على مساعدة الأطفال المعوزين المصابين بداء السكري، الشيء الذي ساهم في تحسين صحتهم واندماجهم الاجتماعي.

وفي هذا الصدد، نشاطرها قيم المشاركة والتضامن للعمل من أجل التنمية الاجتماعية في مجال الصحة والتعليم ودعم الشباب. ولا يسعنا إلا أن نوكد على نزاهتها مع احترام الالتزامات وتضامنها مع أعوز الناس في سبيل تحسين التعليم والصحة.



### دعم تعليم الأطفال والشباب المستضعفين وذوي الاحتياجات الخاصة

- احتضان 250 طفلا في وضعية إعاقة ينحدرون من أسر معوزة

- دعم 1300 طفلا وشابا من ذوي الاحتياجات الخاصة والمنحدرين من 6 مؤسسات للحماية الاجتماعية

- تكوين 36 شابا في وضعية هشة من أجل إدماجهم المهني، وذلك عن طريق مهن الموسيقى

- عقد اتفاقيات مع 9 جمعيات لرعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (أكثر من 3000 مستفيدا)



### لمياء بناصر

مديرة دار الأطفال لالة حسناء - مركز بوافي

يتعلق الأمر بمؤسسة للحماية الاجتماعية، تستقبل أطفالا متخلي عنهم في جهة الدار البيضاء - سطات، من مختلف الأعمار، يعانون من إعاقات مختلفة ولاسيما الإعاقة الذهنية.

تعمل جمعية الإحسان بتعاون وثيق مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ أزيد من 12 سنة على إنجاز مشاريع تروم التحسين المتواصل لجودة ورعاية الفئات الهشة. إننا نتقاسم معا نفس القيم ولاسيما الجانب الانساني.

وفي إطار وضع المشاريع ورصدها لفائدة المستفيدين، ظلت جهات الاتصال لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تصغي لحاجيات الجمعية بكل تواضع ورعاية صدر.

وتحدونا نفس روح التضامن لتحقيق المشاريع التي تروم رفاه هؤلاء الأشخاص المتخلي عنهم والذين يعانون من وضعية الإعاقة.

إن عملنا المشترك في الميدان الاجتماعي، يفرض علينا أن نكون مثاليين من أجل نقل القيم الجيدة داخل محيطنا.

وبمناسبة صياغة مشروع الشراكة الجديد، فإننا نعتزم بناء القدرات على المستوى المهني لفائدة 16 طفلا متخلي عنهم في وضعية إعاقة. وتمكنت جمعيتنا من الاستفادة من الدعم لتحسين بناء مشروع أحد المتعاونين مع المؤسسة، فضلا عن المتابعة والدعم المالي لإنجازه.





## شبكة ماهر "Mahir" "Network" 2020

- إنشاء مركزين (الرباط وبن جريبر)  
بطاقة استيعابية تسع لخمسين  
شابا  
- 25 خريجا سنة 2020، من بينهم  
21 تم إدماجهم  
- إطلاق دفعة ثانية في أكتوبر  
2020: 23 طالبا

### المركز الرقمي التضامني سوليكوند، من أجل فك شفرات الدينامية الرقمية بالمغرب

يعتبر سوليكوند ثمرة تعاون وثيق بين  
مؤسسة محمد الخامس للتضامن  
ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط  
وجمعية مبادرة لبيت LEET Initiative  
ومركز التكوين المهني وإنعاش الشغل  
وشركة سيمبلون. كو، كل هؤلاء الشركاء  
حشدوا جهوداتهم للمساهمة في  
الإدماج المهني للشباب وتعزيز تطوهم  
السوسيو-اقتصادي عن طريق إنعاش  
الدينامية الرقمية بالمغرب.

وتستند منهجية مركز ماهر إلى التكوين  
والممارسة والابتكار، إذ أنها تعطي  
الأولوية لإتقان أدوات وأساليب العمل  
التعاوني وتبادل المعرفة. وسيكون  
بإمكان حاملي شهادات مركز ماهر  
بفضل مواصفاتهم واهتماماتهم  
إبرام شركات أو إيجاد فرص عمل في  
القطاعات العام والخاص وفي الميدان  
الجمعي المرتبط بالتنمية البشرية  
والتعليم وبناء قدرات الموارد البشرية  
ودعم الشباب والتنشيط السوسيو-  
ثقافي. كما سيتأتى للمستفيدين  
شغل وظائف مختلفة، نذكر منها  
على سبيل المثال:

- مدير أو رئيس مشروع بالجمعيات أو  
الشركات الاجتماعية
- حامل المشاريع الاجتماعية أو التعليمية  
(مشاريع مقاولاتية أو مشاريع جموعية)
- مسؤول بيداغوجي بمؤسسة تعليمية.
- منشط بالمراكز الثقافية، وفضاءات  
الشباب، إلخ...
- مدرب ثقافي لتعزيز قدرات أطر  
المقاولات

### شبكة ماهر، تكوين مبتكر يتوج بالحصول على شهادة، ينظم مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

يشكل مركز ماهر « Mahir Center »،  
الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من جامعة  
محمد السادس متعددة التخصصات  
التقنية بن جريبر، فضاءا لالتقاء المبادرات  
في مجال التنمية البشرية، مع إعطائه  
الأولوية للبحث والتفكير وإنتاج المعرفة.  
ويهدف المركز إلى ضمان تكوين الموارد  
البشرية الملتزمة والقادرة على الإسهام  
بنشاط في التنمية البشرية على الصعيد  
الوطني، لا سيما عن طريق مرافقة  
الشباب المغربي ليتمكن من إحداث  
التغيير الإيجابي المنشود في مجتمعنا.

يقدم المركز دورة تكوينية، تمتد على  
مدى 10 أشهر على أساس التفرغ  
تتوج بالحصول على شهادة، وتجمع  
بين التعلم النظري والتجريبي، وتروم  
اكتساب أساليب العمل وتطوير قيم  
إنسانية من قبيل الإصغاء والتقارب  
والتعاطف والإبداع والقيادة وروح  
التواصل.





عتبر مركز سوليكون مدرسة شاملة مفتوحة في وجه الشباب الطموحين والمهتمين بالمهن الرقمية، دون أن تكون لديهم أي معرفة أو تقنية مسبقة في المجال.



### 2020، أكثر مساواة وفرصا للنساء في كل الدول.

تعتبر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بأن المستقبل العادل للمجتمع رهين بخلق المساواة في الفرص والاختلاط، وهو ما حدا بها إلى تبني مقاربة النوع الاجتماعي في بناء مشاريعها. ولا يخفى على أحد بأن تمكين المرأة قد أصبح واقعا حقيقيا في مجتمعنا الحديث بفضل التعليم وفرص الولوج إلى مناصب الشغل. غير أن ذلك لم يتأت بعد لأغلبهن.

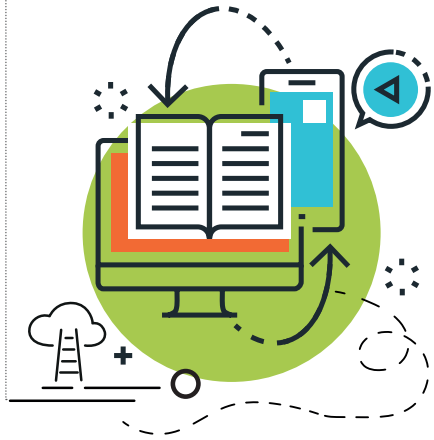
فانعدام المساواة يترتب عنه مخاطر كثيرة بالنسبة لهذه الشريحة، علما بأن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد 19 قد أثرت بشكل أكبر على النساء حول العالم.

وكانت المرأة منذ البداية في طليعة المستجيبين لحالة الطوارئ التي أملتتها الأزمة الصحية حيث عملت في ظروف صعبة وبأجور زهيدة غير قانونية وفي قطاعات غير نظامية وغير مشمولة بالحماية الاجتماعية. وعلو على ذلك، أدى استفحال البطالة في القطاعات الترفيهية والتجارة والاستقبال، وارتفاع نسبة العنف المنزلي خلال الحجر، إلى زيادة استضعاف النساء، ناهيك عن اكتظاظ النظم الصحية ونقص الإمدادات الطبية.

لذلك بادرت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى وضع استراتيجية تستهدف مساعدة المرأة عن طريق شراكات مبتكرة وفي عدة بلدان، حيث تسنى لها، دعم ما يقرب 12000 امرأة وفتاة في المغرب والهند وأفريقيا من خلال تعليمهن وتكوينهن وإدماجهن في الجمعيات والتعاونيات.



يتوفر مركز سوليكون بطنجة على قاعتين مجهزتين وخمس قاعات للإعلاميات وورشة واحدة وقاعة متعددة الوظائف، تتيح استقبال حوالي 120 متعلما، بما في ذلك 67 خلال سنة 2020. يقع هذا المركز التضامني ببني ورياغل بطنجة ويهدف إلى تكوين المواهب الصاعدة في المجال الرقمي وتحسين الإدماج المهني للشباب المتخرجين.





## دعم إنشاء 3 مراكز لتكوين النساء - الاتحاد الوطني لنساء المغرب:

- 3 قاعات للعروض مجهزة  
بالرباط، خريبكة وطنجة
- 300 امرأة مكونة في  
مهن التمريض والحلاقة  
والخياطة والطبخ



## دعم تعاونيات النساء بإفريقيا وآسيا في إطار أنشطة كوفيد

دعم من خلال شركائنا بإفريقيا،  
لفائدة أكثر من 300 امرأة  
بتعاونية فلاحية من أجل إعادة  
تدريبهن وتمكينهن من إنتاج  
الكمامات والأقنعة الواقية  
والصابون

| عدد الفتيات<br>والنساء سنة<br>2020 | المشروع  | المشروع                   |                                |
|------------------------------------|--|---------------------------|--------------------------------|
| 183                                | تدريس فتيات الأقسام التحضيرية للمدارس<br>العليا الأقسام التحضي | ليدكس                     | ليدكس-ثانوية التميز<br>LYDEX   |
| 387                                | تدريس الفتيات بالثانوي التأهيلي                                |                           | المنح                          |
| 190                                |  | برنامج GEF                | التعاونيات النسوية -<br>المغرب |
| 700                                |  |                           | التعليم بالمغرب                |
| 7176                               | تدريس الفتيات  | برامج المدارس تحت الرعاية |                                |
| <b>التطور العالمي</b>              |  |                           |                                |
| 130                                | دعم الجمعيات النسوية   | كوفيد                     | الطوغو                         |
| 20                                 | دعم الجمعيات النسوية   | كوفيد                     | بوركينافاسو                    |
| 150                                | دعم الجمعيات النسوية   | كوفيد                     | غينيا                          |
| 294                                | دعم الجمعيات النسوية   | كوفيد                     | مدغشقر                         |
| 1                                  | تكوين الأطر  | بطاقة الخصوبة             | غينيا                          |
| 6                                  | تكوين الأطر  | بطاقة الخصوبة             | الكامرون                       |
| 4                                  | تكوين الأطر  | بطاقة الخصوبة             | غانا                           |
| 10                                 | تكوين الأطر  | بطاقة الخصوبة             | مدغشقر                         |
| 7                                  | تكوين الأساتذة   | الثانوية الفلاحية         | مدغشقر                         |
| 11                                 | تكوين المتعلمات  | الثانوية الفلاحية         | مدغشقر                         |
| 10                                 | تكوين الباحثين/الدكاترة  | Fuertes                   | السنغال                        |
| 643                                |  |                           |                                |
| 1000                               | دعم الجمعيات النسوية   | كوفيد                     | الهند                          |
| 1408                               | دعم الجمعيات النسوية   | المشروع الفلاحي           | بنغلاديش                       |
| 20                                 | تبادل الخبرات  | بطاقة الخصوبة             | تناظر عن بعد                   |
| 11 707                             | المجموع  |                           |                                |

## فويرتيس "FUERTES"، تكوين النساء السنغاليات الباحثات وطالبات الدكتوراه



لدعم استقلالية المرأة الإفريقية وتقليص نسبة فوارق النوع الاجتماعي على مستوى القارة، تم إبرام شراكة بين مؤسسة "نساء من أجل إفريقيا" وجامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ويهدف البرنامج الذي أطلق عليه اسم "فويرتيس" "نساء متحدات من أجل البحث والتكنولوجيا والبيئة والعلوم (F.U.E.R.T.E.S)" إلى تحسين البحث الفلاحي في السنغال، من خلال تكوين النساء السنغاليات الباحثات والطالبات في الدكتوراه المتخصصات في الفلاحة المستدامة بجامعة سيني سالومي الحاج إبراهيم نياس (USSEIN). وقد تم إطلاق تكوين عبر الإنترنت يوم 10 غشت 2020 لفائدة 5 نساء باحثات و5 نساء طالبات بالدكتوراه بجامعة سيني سالومي الحاج إبراهيم نياس، بتنسيق مع خبراء من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، مختصون في مجال الفلاحة.

يهدف هذا التكوين إلى تعزيز القدرات التقنية والأكاديمية للبحث لدى النساء الباحثات وطالبات الدكتوراه السنغاليات في مختلف مجالات القطاع الفلاحي.

هذا وقد تم تنظيم سبع ورشات للتكوين على شبكة الأنترنت، لتدارس العديد من المواضيع كالبحث الفلاحي بالمغرب ومخطط المغرب الأخضر وميكروبيوم التربة والأسمدة البيولوجية لتعزيز نمو النباتات والمقاومات في العالم القروي...

## ب. من أجل دينامية وطنية جديدة للابتكار والبحث والتطوير



تعتبر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط داعما حقيقيا لمشاريع التحول الإيجابي في المجتمع. إن إنشاء المختبرات ونشر برامج مشتركة مع جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية، وكذا تمويل صناديق البحوث الوطنية، ما هي إلا مشاركة طبيعية بالنسبة لنا، لتعزيز المنظومة الابتكارية البحث العلمي في المغرب وفي إفريقيا.



### نحات افتراضية للانغماس في المختبر الاجتماعي للابتكار

رقم 1 : 3 قاعات لعروض مجهزة بالرباط، خريبكة وطنجة

رقم 2 : 300 امرأة مكونة في مهن التمريض والطلاقة والخياطة والطبخ

نظم مختبر الابتكار الاجتماعي-جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بالتعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، في 22 يوليوز 2020، أول ندوة افتراضية حول المفاهيم الأساسية للابتكار الاجتماعي، ومحاوره الإنمائية البراغمية، تماشيا مع نموذج التنمية X.0، والتي أدارها فايان غوكس - باديمونت، الرئيس التنفيذي لشركة ساس (شركة ذات مساهمة ميسطة) بروجيكثيف - مركز الدراسات والأبحاث والاستشارات الاستشرافية.

وقد شهدت هذه الندوة الافتراضية مشاركة نشطة ودينامية من جانب مختلف الجهات الفاعلة الداخلية بالمختبر الاجتماعي للابتكار (جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية)، منصة الاستدامة، A4C ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط).

وقد تم تنظيم الندوة الافتراضية الثانية في دجنبر 2020 بالتعاون مع النمذجة والمحاكاة وتحليل البيانات MSDA - وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، حيث أدارها الأستاذ أنيكفينيس- أستاذ بمدرسة الجسور التقنية بياريس الذي شدّد على أهمية البيانات في الابتكار الاجتماعي من خلال استخدامها من طرف مختلف الجهات الفاعلة في البرامج الاجتماعية، وكانت هذه الاجتماعات فرصة سانحة لمناقشة شروط تنفيذ الابتكار الاجتماعي على مستوى الفريق، لاسيما في برنامجه المتعلقة بالتنمية المستدامة.

- دعم نشر المشاريع الاجتماعية الشاملة الرائدة في المجال، مع وضع طول إقليمية مبتكرة وتنفيذها وصياغتها والاستثمار فيها.

### أطلق مختبر الابتكار الاجتماعي عدة مبادرات خلال سنة 2020، بشراكة مع Act4Community

بما في ذلك إطلاق دراسة استراتيجية تربطه بمنظومة التنمية المستدامة للمجموعة. أصبح مقره الكائن بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية يتوفر الآن على التجهيزات، ولديه فريق دائم يتألف من 3 أشخاص وعدد من المشاركين المتطوعين.

### 1- مختبر الابتكار الاجتماعي: قوة الاقتراح في الابتكار الاجتماعي

باعتباره رائدا في مجال الابتكار الاجتماعي، يعتبر مختبر الابتكار الاجتماعي التابع لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ثمرة شراكة مميزة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، حيث مكن من الاستفادة من خبرة الجامعة في مشاريع المؤسسة المتعلقة بالتنمية الشاملة.

أما اليوم، فقد أصبح الطموح أكبر، لاسيما مع تعقد حل المشاكل الاجتماعية. ويهدف مختبر الابتكار الاجتماعي إلى دعم الساكنة والجهات الفاعلة والمنظمات الخاصة أو العمومية في التفكير في المشاريع الاجتماعية وتطويرها.

ويتمحور عرضه حول أربعة عناصر أساسية:

- تطوير الكفاءات وتعزيز قدرات الفاعلين الاجتماعيين في مجال الابتكار الاجتماعي، والتنمية البشرية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.
- جمع وتحليل بيانات جديدة نوعية وكمية تتعلق بالمشاكل الاجتماعية ونماذج التنمية البشرية ومناهجها، وتحليلها وإنتاجها.
- القيام بأبحاث - أعمال تسمح بإيجاد حلول مبتكرة لمشاكل التنمية الاجتماعية التي تم التعبير عنها من طرف منظومتها



## التعلم بالوسائل الإلكترونية في خدمة التعاونيات المغربية

CoopLab

sòòkoa

عقب إطلاق "كوبلاب" CoopLab، تم تنظيم عدة دورات تدريبية على الإنترنت، بالتعاون مع Act4Community منذ 13 ماي 2020، لفائدة 8 تعاونيات نسوية تم انتقاؤها في إطار طلب عروض بخصوص مشاريع أطلقه مكتب تنمية التعاون في 8 مارس 2020. وقد تم توزيع هذا التدريب على الإنترنت على عدة دورات بهدف تعزيز القدرات التقنية للتعاونيات في إنشاء المشاريع. وتم وضع الصيغة النهائية لبعض المشاريع التعاونية التي تم انتقاؤها من مختلف القطاعات وإعطاء الانطلاقة لها على أرض الواقع.

# 55

تعاونية تدعمها كوبلاب  
Cooplab

وإنشاء المقاولات المحلية والابتكار، وتحويل النماذج الجموعية إلى مقاولات اجتماعية.

• دعم التعاونيات، لاسيما في ولوج السوق المهني بنهج شامل ومبتكر

وتمثلت إحدى أولى مبادرات Cooplab في إطلاق "سوكوا"، في هذا السياق الخاص من الأزمة الصحية، وهي منصة للتجارة الإلكترونية تفعل نشاط التعاونيات المغربية والأفريقية. كما توفر للتعاونيات الشريكة نموذجا جديدا للتسويق من خلال التكنولوجيا الرقمية والتنفيذ التدريجي لنظام دائرة قصيرة لتوزيع المنتجات المقتناة. وهكذا تستفيد التعاونيات من ولوج سوق محلية ووطنية للتعريف بمنتجاتها وكذلك لبيع مخزوناتها، مما سمح لها باستئناف نشاطها بعد عدة أشهر من الحجر بسبب كوفيد19.

### ب. "دوائر التفكير" من أجل التطور

في شتنبر، نظم مختبر الابتكار الاجتماعي - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بتعاون مع Act4community ومنصة الاستدامة ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ورشات افتراضية لإطلاق "دوائر التفكير" ReflexivityCircles

وتهدف ReflexivityCircles، باعتبارها مجالا للتفكير في المعارف والمهارة، إلى حشد الجهود والاستفادة من تجارب مختلف الفاعلين في منظومة التنمية المستدامة لمجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. وتجتمع الجهات الفاعلة الميدانية والتي تدور في فلك المجمع الشريف للفوسفاط والخبراء والباحثون وطلبة الدكتوراه من أجل تدارس العديد من المواضيع بغية التوصل إلى مخرجات لاستخدامها في إغناء البحوث-الأعمال من خلال نمذجة المفاهيم، وإثراء المبادرات الميدانية، ونشر الدراسات، وإنشاء ثقافة إدارة المعارف.

تم مسبقاً تحديد خمسة مواضيع مع الشركاء المعنيين، وتفعيل خمس دوائر ألا وهي: الفلاحة والأنشطة التجارية الزراعية، ودعم الشباب، والاقتصاد الاجتماعي والتضامني،

### أ. - Cooplab، لدعم نمو التعاونيات



في ماي 2020، أطلقت جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كوب لاب Cooplab. وفي إطار الاستجابة لرؤية تروم الاقتصاد الشامل والمنصف، تحول هذا المركز الجديد إلى حافز حقيقي للتغيير، والنهوض بمهارات الجهات الفاعلة في قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. تم افتتاح كوبلاب Cooplab لأول مرة في منظومة المجمع الشريف للفوسفاط (Act4Community والمثمر والشركاء الأفارقة، إلخ). ويعتبر كوبلاب مختبرا للخبرات مخصص للتعاونيات بالمغرب وإفريقيا. وتتمثل مهامه الرئيسية فيما يلي:

• اقتراح عرض للتكوين والدعم لفائدة الفاعلين في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، يركز على التعلم بالممارسة

• مشاركة الممارسات الحميدة ونشرها وتعزيز ثقافة الابتكار والتميز



للمشاكل المحلية التي تواجهها الساكنة والأقاليم، والتي تتطلب نهجا متكاملًا واستراتيجيًا وتشاركيا ومتعدد التخصصات يسمح بتعبئة صانعي القرار والباحثين من جميع التخصصات.

وقد كانت هذه الاجتماعات فرصة لاستعراض دور مختبر الإبداع الاجتماعي وتحديد الأهداف والنتائج الاستشرافية التي يمكن تحقيقها في هذه الدوائر، مما من شأنه تمكين مختلف المجموعات من تشكيل فرق عملية، تتسم بالمرونة وتتفاسم نفس التزام وطموح أعضائها.



Royaume du Maroc



Ministère de l'Éducation Nationale  
de la Formation Professionnelle  
de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

## صفاء بنعزوز

رئيسة مصلحة "تتبع وتقييم برامج البحث" بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

ترسخت في ذهني مبادرة "سوق" "sook" التي جمعت بائعي المنتجات المحلية والمنتجات الحرفية، والرسامين في فضاءات المؤسسة. لقد كانت مبادرة جيدة جدا أبهرتني شخصيا وأظهرت مدى التزام مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتعزيز الاقتصاد الوطني.

إن الابتكار والجودة والتضامن هي صفات نشاطها مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كشريكة في برامج تعزيز البحث العلمي والابتكار. كما أن المؤسسة شريك في مجال النهوض بالأنشطة التنموية ودعم البحث والتطوير الوطني، مما يميز مساهمتها الثمينة في القطاع السوسيو اقتصادي والتزامها في دعم الإشعاع الوطني والدولي للمغرب.

## 2. مرصد الفعالية المحلية:

### ATOUTDATA

تتطلب التعبئة من أجل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني اكتساب المعرفة الجيدة بالميدان والنظرة الذكية لمشاكل المجالات الترابية. ويهدف إنشاء مرصد الفعالية المجالية لإقليم الرحامنة الموجود على مستوى جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية إلى الاستجابة



### 3. تصور مستقبل إفريقيا: اقتراح أكبر عدد من الآفاق لمستقبل القارة



- ندوة تحسيسية تتعلق بالاستشراف الاستراتيجي
- تنظيم ورشة تحسيسية تتعلق بالإلمام بالمستقبل تحت عنوان "مواطن المستقبل الإفريقي"
- تصميم برامج معتمدة للتكوين المستمر في الاستشراف.
- التكييف عن بعد لوحدتين لتقديم الاستشراف والتخطيط لحصص تكوينية تقدمها كلية الحكامة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية.
- تنظيم فصل دراسي رئيسي Master class عن بعد، من أجل تقديم الاستشراف بعنوان "نحو بيانات تعليمية جديدة"
- ندوة افتراضية بعنوان "دور الاستشراف في البحث الأكاديمي ومكانته، وجهة نظر استباقية" من تقديم أساتذة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومختلف المدارس التابعة
- حلقة دراسية عن الاستشراف، تحت عنوان "مستقبل التعليم بإفريقيا".
- مبادرات لإنشاء بوابة إلكترونية مخصصة لمشروع تصور مستقبل إفريقيا.
- فتح اليونسكو لباب الترشيح للمختبرات المستقبلية بإفريقيا.
- توقيع اتفاقية إطار بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمعهد الوطني للفنون والمهن من أجل التأطير بشكل مشترك وفتح باب الترشيح لطلبة الدكتوراه في الاستشراف.

باعتبارها منجما حقيقيا للفرص من حيث الموارد البشرية والأراضي الزراعية والتحول الإيكولوجي، تعتبر القارة الأفريقية بالنسبة للعديد من المفكرين والاقتصاديين والمؤسسات الدولية أرضا واعدة جدا. وقد تم تدارس هذا الموضوع من قبل اليونسكو وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بغية التفكير في مستقبل أفريقيا من خلال مبادرة "تصور مستقبل أفريقيا". وهو نهج استشرافي مبتكر يفضي إلى مشاريع إنمائية ابتكارية بامتياز. ويهدف المشروع إلى تحسين القدرة على تصور المستقبل واستخدامه.

وقد تم تطويره في مجال الاستشراف و"الإلمام بالمستقبل" كما جاء على لسان اليونسكو، التي تهدف إلى تحفيز الشباب الأفريقي على التفكير بشكل أفضل في بناء مستقبلهم.

في سنة 2020، واصلت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تنفيذها لهذا المشروع الذي شهد مشاركة أكثر من 329 شخصا منهم مسيرين محتملين وأساتذة باحثين وطلبة الدكتوراه:

- إعطاء الانطلاقة للمرحلة التجريبية من الأبحاث المتعلقة بالإلمام بالمستقبل، بمشاركة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.
- مشاركة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في ندوة نظمها اليونسكو بترينيتو تتعلق بالإلمام بالمستقبل.

يجب أن يستجيب لمجموعة من الأهداف:

1. تحسين البيانات الذكية وتحليلها (قاعدة البيانات وبيانات المتجهات / النقطية والصور الساتلية...)
2. دعم عملية صنع القرار من المقررين وكذا عملية التخطيط الإقليمي.
3. تسهيل صنع القرار بالنسبة لصانعيه
4. توفير خبرة في مجال التحليل والنماذج التنبؤية والإدماج، مما من شأنه تمكين صانعي القرار من فهم المشاكل الأكثر تعقيدا واستيعاب نتائج القرارات قبل اتخاذها.
5. تطوير أقاليم ذكية ومرنة، من شأنها أن تخلق موارد قيمة من المبادرات والفرص المقاولاتية.

وقد تم وضع أول تقرير للبيانات على مستوى إقليم بن جريز والجماعة القروية موضوع التدخل بالمشروع الشامل.

- تطوير مفهوم TOP
- توظيف الموارد البشرية
- انتقاء التجهيزات والبرمجيات في طور الإنجاز.







## دعم الفلاحين النخيل بواحة النخيل بمراكش مع مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة

- تعزيز قدرات المعاونين بواحة النخيل بمراكش في التدبير الإداري والمالي وفي التقنيات الزراعية، بشراكة مع مكتب تنمية التعاون (29 مستفيدا)
- اقتناء لوازم وتجهيزات المعالجة
- ورشة الإقرار بالحكمة التشاركية بواحة النخيل من طرف الجهات المحلية المعنية (10 فاعلين بين السلطات والمنتخبين والعاملين العموميين)



## صندوق "بداية"

تتبع نشاط صندوق "بداية" المخصص لدعم المقاولين الاجتماعيين من خلال منح قروض الشرف

## مشروع دعم تعاونية

تثمين الفطريات  
بشفاون

التحضير للحصول  
على شهادة

"الزراعة البيولوجية"

## 4. ثقافة المقاولاة الاجتماعية

يمكن إغناء المبادرة الاقتصادية بتأثيرها على التنمية الاجتماعية أو البيئة. ولما كانت المقاولاة الاجتماعية تتيح من ربط الفعالية الاقتصادية بالمصلحة العامة، عملت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تعزيز التزامها الاجتماعي والمواطن لفائدة منظومتها، من خلال دعم العديد من المبادرات وبرامج المقاولات الاجتماعية بالمغرب وإفريقيا: دعم التعاونيات والمقاولين الاجتماعيين ومواكبة بستان النخيل بمراكش.

ونذكر أيضا عمل كوبلاب، مختبر للخبرة ودعم التعاونيات المغربية والإفريقية بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، الذي تعتبر مشاريعه في مجال المواكبة محفزات حقيقية لتغيير النظام التعاوني ولدعم هذه التعاونيات لتحقيق الانتعاش الاقتصادي.



## عقد شراكة لتعزيز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب وإفريقيا

بدعم من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وقع مختبر CoopLab في 20 شتنبر 2020، اتفاقية شراكة مع مكتب تنمية التعاون من أجل تعزيز قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب وإفريقيا. ويتوقع هذا الأخير تطوير عروض التكوين وأجهزة المواكبة المبتكرة المخصصة للفاعلين في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمغرب وإفريقيا، من أجل تعزيز تبادل الممارسات الجيدة بخصوص المبادرات التي تشجع الابتكار والتميز في صفوف الفاعلين في حقل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وخلق أثر مستدام على نظمهم الإيكولوجية المحلية والوطنية.



## عبد الله الزيادي

رئيس شعبة دعم البحث ونقل التكنولوجيا والابتكار بالمركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

منذ سنة 2014، بدأت بالتعاون مع فرق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، مباشرة بعد الاجتماعات المتعلقة بالفوسفاط، التي عقدت في شهر شتنبر من سنة 2013. لقد عملنا معا على تسيير برنامج APHOS و APRD و APTT.

وتعتبر مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط شريكا يستجيب تماما لقيمنا ولطرق عملنا: التعاون الجيد وتبادل الخبرات ومشاركة الوثائق والعمل وفقا للمعايير الإدارية (الجدية والصرامة واحترام الاتفاقيات ومحاضر الاجتماعات).

إن جو العمل الودي مع الزملاء من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط جعل من هذه الشراكة تجربة غنية وفريدة في مجال التعاون.

## صناديق البحث والتطوير المخصصة بالمنظومة الوطنية

أصبح اليوم، من المهم تعزيز دينامية البحث والتطوير الوطنية الجديدة، مع مواصلة تنفيذ البرنامج من خلال الصندوق الوطني الجديد للبحث والتطوير في إطار المنظومة الوطنية، وذلك بدعم من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. ويدخل هذا التجديد في إطار مواصلة إنشاء أول صندوق للبحث والتطوير حول الفوسفاط، والذي سيتم تمويله من 39 مشروعاً. وتعزز الجهات الفاعلة الاستفادة من نجاح أول صندوق للبحث والتطوير من أجل إنجاز هذه الشراكة الجديدة لصندوق البحث والتطوير. وسيمول هذا الصندوق مشاريع البحث والتطوير المتعددة المواضيع في إطار منظومة البحوث المغربية بميزانية قدرها **170 مليون درهم** على مدى 6 سنوات.

ويتمثل الهدف من ذلك في:

- المساهمة في تطوير اقتصاد مغربي قائم على الابتكار

## 5- دعم الابتكار: من أجل تفعيل المنظومة الوطنية للبحث والتطوير

باعتمادها على قطاع الفوسفاط كقوة دافعة، نجحت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في ضخ دينامية جديدة في مجال البحث والتطوير على الصعيد الوطني. وبفضل الشراكات المبتكرة والمستدامة، تمكن العديد من الباحثين من تطوير برامج للبحث والمساهمة في تحديد المجالات الوطنية ذات الأولوية، بالإضافة إلى العديد من آفاق التعاون التي أتاحت لهم على الصعيدين الوطني والدولي. ولهذه الغاية، تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على دعم جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في رؤيتها لتصبح محورا للمعرفة والبحث على المستوى الوطني والقاري من خلال دعم العديد من صناديق البحوث التي من شأنها تعزيز المنظومة الوطنية للبحث والتطوير.

تنشط مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في:

## صناديق البحث والتطوير المتعلقة بالفوسفاط "APHOS"

باعتماره ثمرة شراكة بين مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط ومديرية التعليم العالي والبحث العلمي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، قامت المؤسسة بإطلاق هذا الصندوق للبحث والتطوير، الذي عرف نجاحا كبيرا، وذلك باعتبارها على قطاع الفوسفاط كفاخرة.

وللتذكير، فقد أتاح التحليل الأولي المنجز من تحديد عشرين مشروعا يبشر بنتائج حسنة وكذا من تعزيز الوسائل المخبرية بخمس عشرة جامعة مغربية مشاركة وربط شبكاتها وإغناء الإنتاج العلمي وتكوين أكثر من سبعين طالب دكتوراه.

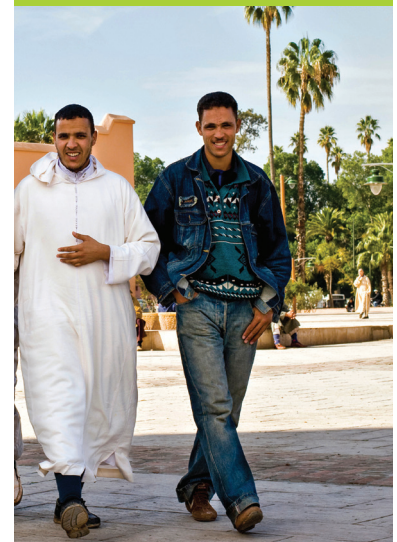
- 39 مشروع، منهم 19 تبشر بنتائج مرضية و 8 مشاريع مكتملة
- 10 براءات الاختراع في طور الإيداع
- 410 من الاتصالات المجرة، منها 89 مقالا تم نشره في المجلات المفهورة
- 421 عضوا من الفرق المعبأة
- 224 باحثا وطنيا و 74 باحثا دوليا
- 70 طالب دكتوراه و 34 حاصلين على الدكتوراه و 19 تقنيا و متدربا

## مشروع التنمية الشاملة - الرحامنة LivingLab بقيادة جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية

وفي إطار مشروع بقيادة جامعة محمد السادس المتعددة التخصصات التقنية، تم خلق LivingLab بدوار الناجي/الرحامنة. وسيتمكن هذا المختبر من الربط بين حاجيات المجتمع المحلي من خلال الأدوات والمناهج التي تنتجها مختلف مختبرات البحوث بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

وفي نهاية عام 2020، كانت الأنشطة المضطلع بها كما يلي:

- إنجاز تقرير عن حالة الأماكن قصد اختيار الجامعة.
- إنهاء تصميم البرنامج.
- الإعداد لإطلاق التشخيص التشاركي للجامعة.





## هدف صندوق التنمية المستدامة

• المساهمة في ثقافة التنمية المستدامة (إستدامة جودة الحياة للأجيال الحالية والقادمة) من خلال مبادرات ذات طابع بيئي (وسط العيش)، واجتماعي (نمط العيش) واقتصادي (مستوى العيش) داخل المؤسسة.

• المساهمة في تنفيذ خطة العمل للتنمية المستدامة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

• تمكين الطلبة من التشرّب بفلسفة التنمية المستدامة عند ولوجهم سوق الشغل.

• الاستخدام الرشيد للموارد المادية وخفض التكاليف

• خفض التكاليف الطاقية

التقنية أن تنفذ مقاربتها في مجال التنمية المستدامة من خلال تعبئة جميع الجهات الفاعلة داخل الجامعة (أساتذة باحثين وطلبة وطاقم).

يشكل إنشاء صندوق التنمية المستدامة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية أحد الشروط المسبقة لتمويل المبادرات المستدامة داخل الحرم، وسيسمح هذا الصندوق للجامعة على الأمد المتوسط بإعادة استثمار المدخرات المتكررة التي تحققها المشاريع (على سبيل المثال خفض التكاليف الطاقية) من أجل تحويل الصندوق تدريجياً إلى صندوق مستدام مموّل ذاتياً.

# 774

المشاريع المقدمة عبر صندوق البحث والتطوير المنظومة البيئي الوطنية



- 167 مشروعاً انتقلوا إلى المرحلة الثانية من أجل تقديم المشروع بشكل مفصل.

## صندوق البحث والتطوير في علم الفيروسات

تمويل مشاريع البحث والتطوير بشراكة مع معهد باستور المغرب وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، بميزانية قدرها 10 ملايين درهم على مدى أربع سنوات.

## صندوق البحث والتطوير متعدد المواضيع - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

تمويل مشاريع بحث متعددة المواضيع بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، على مدى 6 سنوات.

## صندوق، مخصص للمنظومة الوطنية من أجل نقل التكنولوجيا

في إطار شراكتها مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، تتعلق بإطلاق صندوق لنقل التكنولوجيا في إطار المنظومة الوطنية، التزمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتمويل مشاريع نقل التكنولوجيا متعددة المواضيع لفائدة مشاريع بحثية من خلال صندوق مخصص للمنظومة الجامعية والبحث المغربي بميزانية قدرها 60 مليون درهم، 30 منها صادرة عن الوزارتين الشريكتين وذلك لمدة 6 سنوات.

## صندوق نقل التكنولوجيا متعددة المواضيع بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

• صندوق مخصص لمنظومة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لمدة 6 سنوات.

## تمويل صندوق التنمية المستدامة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

باعتبارها جامعة تعتبر من أكبر الجامعات المعروفة على الصعيد العالمي، تطمح جامعة محمد السادس متعددة التخصصات

• دعم تطوير التكنولوجيات المنبثقة عن نتائج الأبحاث قصد تسويق التقنيات والمنتجات والخدمات المرتكزة على المعرفة والابتكار.

• نشر ثقافة استغلال نتائج البحوث داخل الوسط الأكاديمي.

• المساهمة في التقريب بين العالم الأكاديمي وعالم المقاول، وتحسين تنافسية المقاولات المغربية.

تكرس هذه الشراكة الجديدة ثقافة نقل التكنولوجيات المتعلقة بخمسة محاور رئيسية:

• تنفيذ طلب عروض لتمويل المشاريع وإطلاقه.

• تقييم المشاريع المقدمة وانتقائها

• تنظيم مسطرة التعاقد مع مختلف حملة المشاريع

• التتبع العلمي والتقني للمشاريع التي تم انتقاؤها.

• تقييم المشاريع التي تم اتمامها واختتامها.

- طلب عروض المشاريع، تم إطلاقه يوم 24/09/2020.



## سهام حميدي

رئيسة قسم بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي/ قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

منذ دجنبر 2020، يقوم تعاوننا مع فرق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على الشراكة والنزاهة والخبرة. وطيلة فترة تنفيذ برنامج طلب عروض الخاص بتمويل مشاريع بحثية في مجال نقل التكنولوجيا، كان من دواعي سروري، خلال اجتماعات كوبيل COPIL ولجان الرصد الأسبوعية COSU، التعاون مع فريق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، حيث تقاسمنا لحظات تبادل الآراء في جوهديئ ومناسب لإيجاد الحلول.



## ب. دعم الأمن الغذائي والتغذوي

يتم دعم الأمن الغذائي والتغذوي عن طريق المساهمة في القضاء على الجوع في العالم ومكافحة الفقر من خلال الثورة الخضراء التي تعتبر إحدى ركائز عمل مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. وتتقاسم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط هذين اللاتزام والتحدى بنفس الطموح.

فيجب ألا يخفض الوباء الذي نعانيه هذا العام من الجهود المبذولة على مستوى التنمية الزراعية لكون خطر الأزمة الغذائية يلوح في الأفق. ترفع الأزمة الصحية التي نعيشها من حدة الفوارق: فبينما يكافح المنتجون من أجل بيع سلع أساسية معينة، يبقى جزء من سكان العالم معوزا للدخل الكافي لتلبية احتياجاته الأساسية على نحو ملائم، ويجد الفلاحون المهمشون أنفسهم في وضع أكثر خطورة. ولذلك، يبقى تعزيز المبادرات مع هؤلاء السكان ضروريا بالنسبة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، من خلال معرفة نوع التربة والإلمام بأفضل الممارسات الزراعية وكل ما يتعلق بتطوير المنبع الزراعي...

### 1. المزيد من المرونة في الزراعة المحلية الشاملة

تتم مساعدة الساكنة القروية المستضعفة في البلدان الشريكة على تحسين الأمن الاقتصادي والغذائي والتغذوي، من خلال التدبير المستدام للموارد الطبيعية. وتهدف مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى تعزيز قدرة السكان على التكيف من خلال العمل على نشر نموذج زراعي أكثر كفاءة واستدامة، مما يضمن لهم قدرا أكبر من الأمن التغذوي.

ويتم نشر مشاريع المؤسسة للتنمية الفلاحية المتكاملة في بعض البلدان بخصوص قطاع فلاحي أو أكثر. ويكمن الهدف في تحسين الظروف المعيشية للأسر الفلاحية. وتلعب بعض الجامعات، مثل جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسات البحوث المغربية وتلك التابعة للبلدان الشريكة، دورا هاما

في تحسين المردودية وبالتالي في الرفع من أرباح الفلاحين.

### بنغلادش: تحسين ظروف عيش الساكنة بالإدارة المستدامة للأراضي

- وضع ستة نظم للمحاصيل القائمة على الأرز
- 4951 مستفيد مكون ومدعومين، من بينهم 408 امرأة.
- 547 قطعة أرضية خاصة بتقديم العرض
- 240 تكوينا ويوما للتكوين في القطع الأرضية
- من 8 إلى 30 بالمائة من تحسين المردوديات حسب المحاصيل
- تضاعف البذور لدى 46 فلاح

### الهند: مساعدة التعاونيات على مواجهة كوفيد-19

- مشروع تطوير الفلاحة الشاملة براجاستان، مع دعم 2200 عضوا في التعاونيات

## الدكتور وتوشساركير

المنسق الجهوي - جنوب آسيا والصين ورئيس البرنامج الجهوي وبنابة البحوث في البقولات الغذائية بالهند (المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة



تساعد شراكتنا مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تبادل الابتكارات العلمية لتحسين الدخل، سبل العيش، وتوفير الأمن الغذائي والتغذوي، إلى جانب توفير نظم الإنتاج المستدامة. وتحقيقا لهذه الغاية، وضعنا منذ عام 2010 برامج عمل مثل:

- نشر تكنولوجيات زراعية مبتكرة من خلال عروض واسعة النطاق في حقول المزارعين.

- إنشاء مراكز للبذور القروية لإنتاج البذور الجيدة وإتاحتها للمزارعين.

- دعم البحوث المتعلقة بالكسب الجيني، وزرع المحاصيل، والزراعة الحافظة للموارد، ونظم المحاصيل للحفاظ على تدفق التكنولوجيات الجديدة للمزارعين.

- القيمة المضافة للمنتجات الأولية من قبل جماعات المساعدة الذاتية النسائية.

- تنمية قدرات المزارعين والنساء والشباب في مجال التكنولوجيات الجديدة.

لقد تم تعزيز الابتكارات الزراعية التي طورها كل من النظام الوطني للبحوث والإرشاد الزراعي NARES والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ICARDA، من خلال مشاريع تدعمها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ويستفيد منها الفلاحون وصغار المزارعين. ويتمثل الهدف في تحسين سبل العيش وتوفير الأمن الغذائي والتغذوي للفلاحين الفقراء وأسراهم. وتجدر الإشارة إلى أن الفلاحين قد تلقوا معارف جديدة، وتم تكوين الباحثين الشباب من خلال دراسات الماجستير والدكتوراه بغية تكوين جيل جديد من العلماء.

### كمال خورانا

مدير تنفيذي للشركة الهندية لمهنيي الأعمال التجارية الزراعية

استكملت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كل مهامها العادية مع الشركة الهندية لمهنيي الأعمال التجارية الزراعية في سنة 2017، إلا أنه عندما ألقى كوفيد-19 بظلاله وبدأ ينتشر سنة 2020، التزمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من جديد بمساعدة الفئات الأكثر هشاشة في العالم القروي بالهند. وبدعم كريم من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، قررنا مساعدة أضعف الناس في المناطق القروية من أجل حماية أنفسهم من هذا المرض الفتيع، وذلك من خلال حملة توعوية وتطهيرية. وقد أتاج الدعم المقدم من المؤسسة للشركة الهندية لمهنيي الأعمال التجارية الزراعية أن تكون من بين الفئات الذين يشنون مثل هذه الحملة في المناطق القروية، حيث تظل فرص الحصول على الرعاية الصحية منخفضة جدا.



## طبع خرائط نحو 3 ملايين هكتار من طرف شركائنا الأفرقة

في هذه المرحلة، تم وضع الخرائط لما يقرب 3 ملايين هكتار على مساحة

**4 ملايين** هكتار مغطاة، من قبل شركائنا وخبرة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية:

• الطوغو: 1192200 هكتارا

• مدغشقر: 173500 هكتارا

• بوركينا فاسو: 147900 هكتارا

• غينيا: 120000 هكتارا

• رواندا: 16000 هكتارا

لا يزال يجري التحديد بتقارير ودراسات على مستوى 3 دول / وعلى مساحة 234000 هكتارا:

• رواندا: 34000 هكتار

• غانا: 100000 هكتار

• الكاميرون: 100 000 هكتار



المجمع الشريف للفوسفات كل من الابتكار والبحث والتطوير أداة استراتيجية للقدرة التنافسية وخلق الثروة الزراعية لأفريقيا. ومن هذا المنطلق، قامت على مستوى مجموعة من البلدان في القارة باتخاذ عدة مبادرات تهدف إلى تشجيع الزراعة المرنة من خلال رسم خرائط الأراضي. وفي هذا الصدد، تم وضع خرائط لتحديد خصائص الخصوبة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث شملت عناصر أكثر أهمية، بما في ذلك بناء القدرات، وتعالج هذه العملية عدة مواضيع، مثل التحليل المكاني والاستيفاء أو طبع خرائط الخصوبة ووضعها. فيما يستند النموذج الذي اقترحه مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات إلى تنمية المهارات وتوفير الموارد اللازمة لفائدة مختلف شركائنا على الصعيد المحلي، حتى تتمكن من المساهمة بفعالية واستقلالية في تنفيذ خرائط الخصوبة الخاصة بها لتضع بعد ذلك المبادئ التوجيهية المناسبة لسياساتها الزراعية الوطنية.

### إثيوبيا: نجاح مبادرة تبريز صغار الفلاحين من شعبة تمويل الفلاح في مناطق أمهرا وأروميا.

• **25500 مستفيد** من أنشطة التكوين، منهم 9250 خلال سنة 2020.

• توزيع أزيد من **5800 آلة لزرع البذور** قصد تمويل الفلاح، 800 منها خلال سنة 2020.

• **2300 قطعة أرضية إرشادية** منها 450 خلال سنة 2020

• الأثر حتى الآن:

- تحسين المردودية بنسبة **65 بالمائة**

- إجازة تصدير تمويل الفلاح التي يتم تزويدها لمجموعة من **40 فلاحا**.

### 2. معرفة التربة من أجل إدارة مستدامة

تسمح معرفة التربة بتحسين خصوبتها وإنتاجيتها من خلال تحليل التربة التي تتضمن ممارسات زراعية أكثر استدامة، وإنتاج غلة أفضل بكثير.

إدراكا منها بمدى أهمية البحث العلمي في مجال الزراعة، جعلت مؤسسة



مكن التكوين الذي امتد من 14 إلى 18 دجنبر 2020 من نشر 4 خرائط مواضيعية لتحديد خصوبة الأراضي الغينية، مع تناول معايير الرصد الرئيسية، والتي تتمثل في البوتاسيوم القابل للتبادل (K20) والفوسفور القابل للاستيعاب (P205) والمادة العضوية (MO) ومجموع درجة الحموضة. ولم تم وضع الخرائط لأزيد من 1.1 مليون هكتار من الأراضي على مستوى منطقة كانكان. وأشاد المشاركون الأربعة بجودة التعلم عن بعد، خلال السياق العالمي غير المسبوق المتمثل في وباء كوفيد-19- وجرر الساكنة على الصعيد العالمي. كما أعربوا عن ارتياحهم للتمكن من ضمان استمرارية الإجراءات بوضع خرائطهم المواضيعية الأربعة. وللتذكير، فإن هذه الدورة التكوينية تدخل في إطار برنامج التعاون، الذي تم إطلاقه سنة 2014، عقب توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الفلاحة المغربية ونظيرتها الغينية إلى جانب مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات من أجل تعزيز التعاون بين المغرب وغينيا في المجال الفلاحي. وتشمل الأهداف الرئيسية لهذه الأخيرة تبادل الخبرات وتقاسم المعرفة بين البلدين.

### غينيا: التكوين عن بعد في ظل سياق غير مسبق

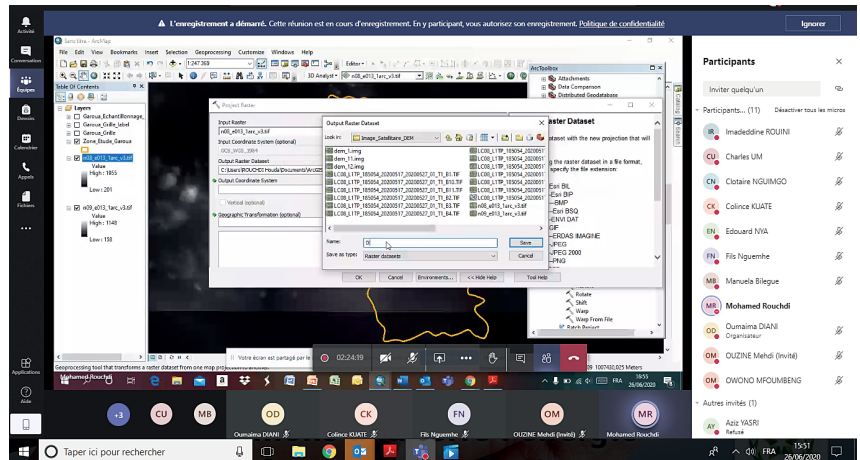
تدعم كل من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (SENASOL) الخدمة الوطنية للأراضي (SENASOL) بجمهورية غينيا، قصد نشر خرائط تحدد خصوبة الأراضي الغينية. ومن هنا، بدأت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات، بتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، تكويننا عن بعد يتعلق بنظام المعلومات الجغرافية (SIG) لفائدة 4 ممثلين لمؤسسات مختلفة تابعة لوزارة الفلاحة لجمهورية غينيا.

### 3. قدرات بشرية معززة من أجل تأزر أكثر

تتسم المشاريع الرئيسية لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات والرامية إلى تنمية زراعية أكثر إنصاف واستدامة، بعد تعليمي يمكن من تخطي الحواجز والاعتماد على الأطر الزراعية للبلد المعني. فعلى سبيل المثال، قدم خبراء جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية تكويننا في مجال رسم خرائط الأراضي إلى 121 إطارا بوزارات الزراعة في رواندا ومدغشقر والكاميرون وغانا.

### الكاميرون، رائدة برنامج جديد للتعلم عن بعد في نظام المعلومات الجغرافية

أطلقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات برنامجا جديدا للتعلم عن بعد في إطار نظام للمعلومات الجغرافية يطبق على رسم خرائط التربة لفائدة شركائها في أفريقيا. وكانت جمهورية الكاميرون في هذا الصدد أول دولة أفريقية تستفيد من هذه العروض التكوينية الجديدة، عبر وزارة الفلاحة والتنمية القروية، ويندرج ذلك في إطار مشروع خريطة خصوبة الأراضي الزراعية الذي تم إطلاقه في 13 فبراير 2020.







إلى جانب شركائها بإفريقيا، على الرغم من السياق الوبائي الحالي، ومواصلة تبادل الجودة بين الخبراء المغاربة ونظرائهم الكامرونيين.

متعددة التخصصات التقنية عرضا للتعليم عن بعد، يتكيف بالتالي مع المعوقات الآخيرة المرتبطة بالحجر الصحي و باحترام معايير السلامة الصحية. إن الهدف من هذا النهج هو ضمان التعبئة المستمرة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات



## البروفيسور رازافينجارا إيمي لالا

المدير العام للمركز الوطني للتنمية القروية - FOFIFA - فوفيفا - مدغشقر

مكن مشروع توفير آلات خياطة وتعبئة المنقولات ولوازم مختلفة للخياطة، 5 جمعيات نسوية قروية على مستوى 5 جهات من البلاد، من إنتاج كمادات وأقنعة واقية من وباء كوفيد-19. وقد وفر لهم بيع هذه اللوازم الوقائية من طرف هاته الجمعيات، مداخل مالية إضافية مكنتهم من تحسين سبل عيشهم. وساعد هم هذا المشروع بالتالي على القيام بتطور سوسيو-اقتصادي هام.

يتميز مشروع مكافحة كوفيد-19 الذي تم إنجازه بتعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بكون مناطق تدخلاته تتموقع بالعالم القروي المنعزل.

وقد استطاع هذا المشروع أن يساعد العالم القروي، من خلال نشر رسائل توعوية منتظمة قصد مكافحة فيروس كورونا، وذلك عبر إذاعات الراديو القروية

إلى جانب تعزيز القدرات العملية لمختبر سيناسول SENASOL لتطيل الأراضي.

ومن أجل ضمان استمرارية المشروع في سياق صعب للغاية، وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بشراكة مع جامعة محمد السادس



### مركز التكوين CAFPA بأنتسيرااب- مدغشقر ... حالة للدراسة

وضعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في أكتوبر 2020، بدعم من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومركز دعم التكوين المهني والفلاحي بأنتسيرااب بمدغشقر (CAFPA) برنامجاً لمواكبة المركز الملغاشي، الذي يرمي إلى تعزيز قدرات الأساتذة ونشر المعارف لفائدة المتعلمين وتحسين ظروف عيش الساكنة القروية مع احترام البيئة.

وقد ترجم الدعم الذي قدمته مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات إلى تزويد أطر وزارة الفلاحة والتنمية القروية بمنصة تكوينية عن بعد تروم تقديم تكوين في نظام المعلومات الجغرافية المطبق على خصوبة الأراضي. وهو تكوين تفاعلي تم تصميمه لمواجهة التحديات التي يفرضها السياق الحالي لكوفيد-19. وقد تم تنفيذه بشراكة مع مدرسة العلوم الزراعية والتسميد والبيئة ESAFE بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بن جريب.

تدخل هذه المبادرة في إطار استمرارية الإجراءات التي تقودها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بدعم من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لفائدة شركائها في إفريقيا جنوب الصحراء في هذا السياق الخاص والمتعلق بكوفيد-19.





• 11 إطارا من مركز دعم  
التكوين المهني الفلاحي

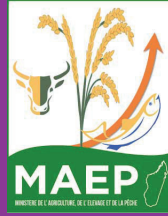
• 5 مراكز للتكوين المهني  
الفلاحي تستفيد من برامج  
التكوين التي تم نشرها

• 20 إطارا مكونا مستفيدا

• أكثر من 60 متعلما مستفيدا  
في السنة

• أكثر من 60 متعلما  
مستفيدا في السنة

• 13 دورة تكوينية منظمة  
و60 مقرة خلال



## يني تولوجانا هاري لالانكي ناريزو

مدير مركز دعم التكوين المهني الفلاحي بآنتسيرا،  
فاكينانكارا ترا مدغشقر.



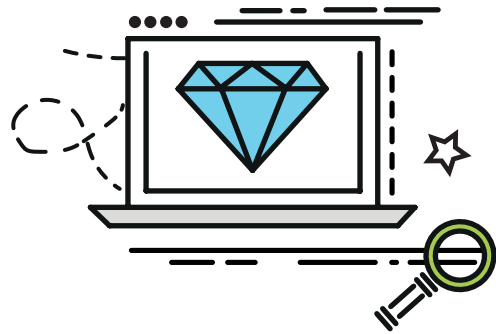
تم عقد اتفاق بين وزارة الفلاحة ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات سنة 2017، من أجل إنجاز بطاقة لخصوبة الأراضي بتنسيق مع فوفيفا FOFIFA. وقام ممثلو مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بزيارة لمركز دعم التكوين المهني الفلاحي بآنتسيرا، حيث تم منذ أكتوبر 2020 توقيع اتفاقية شراكة تروم التعاون في 3 محاور كبرى:

أ. دعم القدرات ونشر المعرفة، مع توفير تكوينات عن بعد (عبر شبكة الأنترنت) تخص مواضيع الساعة التي استحدثت في بداية الربع الأخير. وقد تم إجراء 22 حصة. كان المدربون من قبل يكتفون بتحضير الدروس بوثائقهم الخاصة، أما الآن، فقد اكتشفوا جوانب أخرى من الموضوع وأصبح التكوين الذي يقدمونه أكثر غنى وأكثر ملائمة للسياق الحالي، ويقدم بالإضافة إلى ذلك توضيحات تخص الوقائع الحالية. فعلى سبيل المثال، فيما يتعلق بالتكوين على تربية الأبقار الحلوب، ظننا أن التكوين سيغطي الجانب التقني فقط، إلا أننا استفدنا كذلك من تقنيات إدارة استغلال الألبان. ومكنت الحوارات بين المدرسين والمتدربين من توسيع مجال رؤية المكون. ولم تعزز حوارات المعرفة المتبادلة هذه بشأن واقع المغرب ومدغشقر في التقنيات الزراعية المبتكرة فقط (زراعة الكينوا، واستخدام الحشرات الذكرية لجذب الإناث إلى الكمين)، بل أيضا في الجوانب الثقافية.

ب. تحسين ظروف عمل المدرسين والمتعلمين، مع إرسال معدات العمل: الملابس (القمصان والقبعات، والبذل، والأحذية، والمعاطف)، ومعدات الوقاية الشخصية واللوازم (أقراص وامضة ودفاتر الملاحظات). قام المتعلمون من قبل بعمل تطبيقي في الميدان بنعال وملابسهم المعتادة، إلا أنهم تم وقوع حوادث. أما الآن فهم محميون بشكل جيد خلال الأعمال التطبيقية. فهذه فرصة لتطبيق قواعد الصحة والسلامة في العمل، وهي إحدى الوحدات التكوينية التي يتم تقديمها بمركز دعم التكوين المهني الفلاحي CAFPA.

وقد مكن تحديث البنية التحتية والمعدات بمركز دعم التكوين المهني الفلاحي من إنجاز التكوين النظري والتطبيقي وفقا للمعايير المطلوبة بالمعدات المناسبة. ويمكن للمتعلمين رؤية مختلف المعدات التي تقدمها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات واستخدامها، قصد إثراء معارفهم ومهاراتهم.

ج. أنشطة التواصل، ومنح مجموعة من اللوازم للوقاية من كوفيد-19 - من شأنها تعزيز التدابير الاحترازية على مستوى كل مرافق المركز، وإنتاج فيدوهات وإعلان روبروطاج مع FOFIFA والإذاعة الوطنية الملغاشية (RNM) قصد التعريف بالمركز على مستوى البلاد.





## خاتمة



لا يختلف إثنان بأن عام 2020 قد ترك بصمته في العالم بأسره وأن آثاره ستطال أجيال عدة. كما أن المنظومة العالمية توجد الآن في مفترق الطرق، فبغض النظر عن النضالات الكبرى للفاعلين الاجتماعيين الذين باتوا يطالبون بمزيد من الإنصاف، فإننا أصبحنا نعيش فترة استثنائية بسبب تداعيات وباء كوفيد-19 الذي يعتبر من أبرز أحداث هذا العقد من الزمن والذي أدى إلى تفاقم أوجه عدم المساواة في الصحة والمداخيل والظروف الاجتماعية.

### ضرورة الاستجابة للطوارئ...

تمت تعبئة فرق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بشكل كامل لخوض غمار هذه المعركة ضد الوقت وضد المجهول. وبعتمادها على طول الذكاء الجماعي الاستثنائي، تمكنت مؤسستنا من الاستجابة لهذه الطوارئ الطبية والتعليمية غير المسبوقة... حيث ركزت المبادرات المقترحة على الابتكار مما أدى إلى تسريع التغيير بفضل بيئة ملائمة لإطلاق الأفكار الجديدة وتجريبها. وكان للتباعد الاجتماعي آثار قوية على مستوى التعليم والعمل الجماعي والتعاون والتواصل بين الناس. وفي هذا الصدد، طلبت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات من فرقها وشركائها اتخاذ مبادرات جديدة تتلاءم مع الأوضاع، من قبيل التعليم عن بعد، وبناء القدرات، والتكيف مع الوضع الجديد للمكونين، والمساعدة في إنتاج المعدات الصحية...

### وبفضل تقاليدنا الراسخة وأخلاقياتنا، عملت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات على مواصلة مشاريعها بطريقة بناءة ومستدامة لمواجهة الأزمة الحالية برؤية متجددة للتنمية الاجتماعية ...

واصلت المؤسسة برامج عملها في جميع أنحاء العالم بل وعززتها أيضا من أجل ضمان رفاهية الساكنة، خاصة فئات الشباب والنساء من مختلف الأعمار. فتم الانتقال السرعة القصوى في برنامج المدارس العمومية المحتضنة، ودعم بنيات البحث العلمي. وقد تكلفت هذه الاستراتيجية بالنجاح بمشاركة جميع الجهات الفاعلة على المستوى المحلي. سيتيح لن ذلك تحقيق أهدافنا وترسيخ مهمتنا على أرض الواقع في غضون السنوات القادمة من خلال تبادل معارفنا وممارساتنا الجيدة بفضل تعبئتنا الكاملة وفي إطار ما تتسم به مؤسستنا من دينامية مرنة وأخلاقية وجماعية.





**FONDATION**



2-4، زنقة الأبطال، حي الراحة، الدار البيضاء، المغرب  
ص.ب المعاريف 5196

[www.ocpfoundation.org](http://www.ocpfoundation.org)